سلسلة كتب الخيل ٣

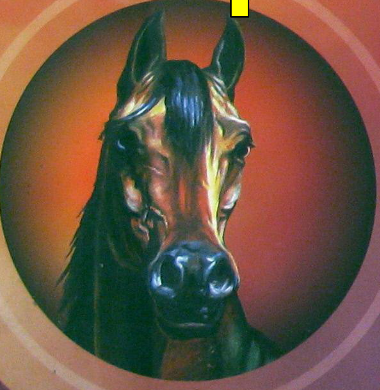
الحَلْبَة

في أسماء الخيل المشهورة في الجاهلية والإسلام

للصاحبي التّاجي

المتوفى بعد سنة ٦٧٧هـ

يُنشر تاماً أول مرّة



تحقيق

الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضّامن

دار البشائر

دمشق - سورية

الحلبة

في أسماء الخيل المشهورة
في الجاهلية والإسلام

للصاحبي التاجي المتوفى سنة ٦٧٧ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

العنوان : سلسلة كتب الخيل (٣)
الحلبة في أسماء الخيل المشهورة
تأليف : الصاحبي التاجي
تحقيق : الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن
عدد الصفحات : ١٠٦ صفحة
قياس الصفحة : ١٧ × ٢٥سم
عدد النسخ : ١٠٠٠ نسخة
التنضيد والإخراج الفني : زياد ديب السروجي

دار البشائر
للطباعة والنشر والتوزيع
دمشق - شارع ٢٩ أيار - جادة كرجية حداد
هاتف : ٢٣١٦٦٦٨ - ٢٣١٦٦٦٩
ص. ب ٤٩٢٦ سورية - فاكس ٢٣١٦١٩٦

الطبعة الثانية
١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م

سلسلة كتب الخيل
(٣)

الحلبة
في أسماء الخيل المشهورة في الجاهلية والإسلام

للصاحبي التاجي المتوفى سنة ٦٧٧ هـ

ينشر تاماً أول مرة

تحقيق
الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن
كلية الدراسات الإسلامية والعربية
الإمارات العربية المتحدة - دبي

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدّمة

اهتم العرب قبل الإسلام كثيراً بالخيل لما لها في حياتهم من أثر كبير وجعلوها بمنزلة الولد .

وجاء الإسلام فحث على الاهتمام بها ، وأقسم الله سبحانه وتعالى بها في سورة العاديات فقال : ﴿ وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ۝١ فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا ۝٢ فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا ۝٣ فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا ۝٤ فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا ۝٥ ﴾ [العاديات : ١ ـ ٥] .

وجاءت لفظة الخيل في خمس سور من الذكر الحكيم هي : آل عمران ـ ١٤ ، والأنفال ـ ٦٠ ، والإسراء ـ ٦٤ ، والنمل ـ ٨ ، والحشر ـ ٦ .

وأوصى الرسول ﷺ بتكريمها والحفاظ عليها ، ونهى عن امتهانها ، وجعل لها سهماً في الغنائم ، ورفع عنها الزكاة ، وحث على ارتباطها لأنّ الخير والبركة فيها ، قال ﷺ : « الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة ، الأجر والغنيمة » . وقال أيضاً : « البركة في ثلاث : في الفرس والمرأة والدار » .

لكل هذا كانت الخيل محببة إلى النفوس ، وكانت وسيلةً للجهاد ونشر الإسلام والذب عن الحمى .

كان لا بد إذن من الاعتناء بها فكثرت المؤلفات فيها واهتمت بخَلقها وصفاتها وأنسابها وأسمائها وفرسانها ، ووصلت إلينا منها :

- أنساب الخيل في الجاهلية والإسلام : ابن الكلبي (ت٢٠٤هـ) .
- الخيل : أبو عبيدة (ت٢١٠هـ) .
- الخيل : الأصمعي (ت٢١٦هـ) .
- أسماء خيل العرب وفرسانها : ابن الأعرابي (ت٢٣١هـ) .
- أسماء خيل العرب وأنسابهاوذكر فرسانها : الأسود الغندجاني (ت بعد ٤٣٠هـ) .
- الحلبة في أسماء الخيل المشهورة في الجاهلية والإسلام : محمد بن كامل (ت بعد ٦٣٧هـ) .
- فضل الخيل : الدمياطي (ت٧٠٥هـ) .
- قطر السيل في أمر الخيل : البلقيني (ت٨٠٥هـ) .
- مجرىٰ السوابق : ابن حجة الحموي (ت٨٣٧هـ) .
- فوائد النيل بفضائل الخيل : الطبري المكي (ت١٠٧٠هـ) .
- رشحات المداد فيما يتعلق بالصافنات الجياد : البخشي (ت١٠٩٨هـ) .
- إسبال الذيل في ذكر جياد الخيل : الرملي (ق١١هـ) .

ومن المؤسف حقاً أن كثيراً من الكتب المؤلفة في الخيل قد فُقدت ، فمن المؤلفين الذين لم تصل كتبهم عن الخيل إلينا :

- إبراهيم بن محمد بن سعدان .
- أحمد بن حاتم .
- التوزي .

ـ ثابت بن أبي ثابت .

ـ ابن حبيب .

ـ ابن دريد .

ـ الرياشي .

ـ الزجاج .

ـ أبو عكرمة الضبي .

ـ أبو عمرو الشيباني .

ـ أبو عمرو بن كرة .

ـ القاسم بن محمد الأنباري .

ـ قطرب .

ـ الكرنبائي .

ـ أبو محلم البغدادي .

ـ النضر بن شميل .

ـ الوشاء .

ـ اليزيدي (أبو محمد) .

وبالإضافة إلىٰ هذه المؤلفات الخاصة ، بالخيل فقد أفرد لها علماء كثيرون أبواباً وفصولاً في كتبهم ، منهم :

ـ أبو عبيد القاسم بن سلام (ت٢٢٤هـ) . في كتابه : الغريب المصنَّف .

ـ ابن حبيب (ت٢٤٥هـ) في كتابه : المنمّق .

ـ الجاحظ (ت٢٥٥هـ) في كتابه : الحيوان .

ـ ابن قتيبة (ت٢٧٦هـ) في كتابيه : عيون الأخبار ، والمعاني الكبير .

ـ ابن عبد ربه (ت٣٢٨هـ) في كتابه : العقد الفريد .

ـ أبو علي القالي (ت ٣٥٦هـ) في كتابه : النوادر .

ـ ابن خالويه (ت٣٧٠هـ) في كتابه : شرح مقصورة ابن دريد .

ـ أبو هلال العسكري (ت بعد ٣٩٥هـ) في كتابه : ديوان المعاني .

ـ الشمشاطي (ق٤هـ) في كتابه : الأنوار ومحاسن الأشعار .

ـ الإسكافي (ت٤٢٠هـ) في كتابه : مبادئ اللغة .

ـ الثعالبي (ت٤٢٩هـ) في كتابه : فقه اللغة .

ـ الحصري القيرواني (ت٤٥٣هـ) في كتابه : زهر الآداب .

ـ ابن رشيق القيرواني (ت٤٥٦هـ) في كتابه : العمدة .

ـ ابن سيده (ت٤٥٨هـ) في كتابه : المخصص .

ـ الربعي (ت٤٨٠هـ) في كتابه : نظام الغريب .

ـ ابن الأجدابي (ق ٥ هـ) في كتابه كفاية المتحفظ .

ـ الراغب الأصبهاني (ت٥٠٢هـ) في كتابه : محاضرات الأدباء .

ـ الزمخشري (ت٥٣٨هـ) في كتابه : ربيع الأبرار .

ـ النويري (ت٧٣٣هـ) في كتابه : نهاية الأرب .

ـ ابن هذيل (ق ٨ هـ) في كتابه : حلية الفرسان وشعار الشجعان .

ـ الدميري (ت٨٠٨هـ) في كتابه : حياة الحيوان .

ـ محمد بن الطيب الفاسي (ت١١٧٠هـ) في كتابه تحرير الرواية في تقرير الكفاية .

الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن
كلية الدراسات الإسلامية والعربية
الإمارات العربية المتحدة - دبي

الحلبة
في أسماء الخيل المشهورة في الجاهلية والإسلام

مؤلف الكتاب :

هو محمد بن علي بن كامل الصحابي التاجي ، ونسبته هذه إلىٰ الصاحب تاج الدين محمد بن محمد بن علي المتوفىٰ سنة ٧٠٧هـ في مصر .

وكان تاج الدين يتعاطىٰ الفروسية ويحضر الغزوات ، وانتهت إليه رياسة الديار المصرية (الوافي بالوفيات ١ ـ ٢١٧ ، فوات الوفيات ٣ ـ ٢٥٥ ، الدرر الكامنة ٤ ـ ٣٢٢ ، النجوم الزاهرة ٨ ـ ٢٢٨) .

فالمؤلف كان يعيش في مصر في زمن تاج الدين ، وقد انتهىٰ من تأليف كتابه سنة ٦٧٧هـ كما جاء في الورقة الأخيرة من كتابه والتي أثبتنا صورتها .

ونخلص من ذلك إلىٰ أنّ وفاة المؤلف كانت بعد هذه السنة ، إذ لم أجد له ذكراً في المصادر التي رجعت إليها .

الكتاب :

يقع هذا الكتاب في مقدمة قصيرة شرح فيها المؤلف أسباب تأليفه هذا الكتاب ليقدمه إلىٰ الصاحب تاج الدين ، وأثنىٰ كثيراً علىٰ تاج الدين وأبيه وجده ، ثم رسم لنا بعد ذلك منهجه فقال : (رأيت أن أجمع قطعة من أسماء الخيل المشهورة في الجاهلية والإسلام برسم المذاكرة ، ورتبتها علىٰ حروف المعجم ، ملتقطة من دواوين اللغة وكتب الأمالي والأشعار ، وسميتها بالحلبة ، وفيها ثمانية أفراس من خيل سيدنا محمد ﷺ ، ذكرت في حروفها) .

ثم ذكر بعد هذه المقدمة أسماء الأفراس على حروف المعجم وعددها مئتان وسبعة وأربعون موزّعة كما يأتي :

الهمزة	١١	الضاد	٤
الباء	١٣	الطاء	٤
التاء	١	الظاء	٢
الثاء	٢	العين	١٢
الجيم	١٧	الغين	٧
الحاء	١٣	الفاء	٢
الخاء	١٣	القاف	٦
الدال	٥	الكاف	٢
الذال	٢١	اللام	٨
الراء	٦	الميم	٢٨
الزاي	١٢	النون	٤
السين	١٨	الهاء	٦
الشين	٩	الواو	١٢
الصاد	٣	الياء	٦

مصادر الكتاب :

أشار المؤلف في مقدمته إلى أنّه التقط هذه الأسماء من دواوين اللغة وكتب الأمالي والأشعار ، ولم يشر إلى أسماء هذه الكتب واكتفى بالإشارة إلى مؤلفيها ، وهم :

- المفضل الضبي (ت نحو ١٧٨ هـ) : صاحب المفضليات .
- أبو عبيدة : صاحب كتاب الخيل .

ـ ابن هشام الحميري (ت٢١٣هـ) : صاحب السيرة النبوية .

ـ أبو زيد الأنصاري (ت٢١٥هـ) : صاحب النوادر في اللغة .

ـ الأصمعي : صاحب كتاب الخيل ، وقد أشار مرة واحدة إلىٰ كتابه وسماه كتاب الفرس .

ـ ابن الأعرابي : صاحب كتاب أسماء خيل العرب والنوادر .

ـ ابن حبيب (ت٢٤٥هـ) : صاحب كتاب الخيل والأمثال والمنمق والمحبر .

ـ المفجع (ت٣٢٠هـ) : وسماه ابن المفجع ، صاحب الترجمان في معاني الشعر وعرائس المجالس .

ـ ابن دريد (ت٣٢١هـ) : صاحب الاشتقاق والجمهرة والخيل .

ـ أبو علي القالي : صاحب النوادر .

ـ الجوهري (ت٣٩٣هـ) : صاحب الصحاح .

ويبدو أن المؤلف قد وقف علىٰ كتاب الغندجاني وإنْ لم يشر إلىٰ ذلك ، لأنّ هناك عبارات كثيرة هي هي في الكتابين ، ولم أجدها في غير كتاب الغندجاني إذ انفرد بذكرها . وقد أشرت إلىٰ ذلك في حواشي الكتاب .

شواهد الكتاب :

استشهد المؤلف بآية كريمة واحدة وبحديثين شريفين . كما استشهد بسبعة أمثال .

أما الأشعار والأرجاز فقد بلغت ١٥٢ .

المآخذ علىٰ الكتاب :

رتب المؤلف كتابه علىٰ حروف المعجم ولكنه لم يلتزم إلاّ الحرف الأول ، فمثلاً نراه يقدم (الأثاثي) و(أثال) علىٰ (الأبجر) في حرف الهمزة . وذكر (بذوة) و(البيضاء) قبل (البارز) في حرف الباء . وقدم (القطيب) علىٰ (القبيلة) في حرف القاف وهكذا . . .

ومما يؤخذ عليه أنه ذكر أفراساً في غير حروفها ، فقد ذكر (أزاهيق) في حرف الزاي ، وحقها أن تكون في حرف الهمزة .

وذكر (أشقر مروان) في حرف الشين ، وموضعه في حرف الهمزة .

ويؤخذ عليه أيضاً أنّه وعد بذكر بعض الأفراس في حروفها ولكنه لم يفِ بوعده . قال عند ذكره بيت العباس بن مرداس :

بيـن الجِمـالـة والقُـرَيـط فقـد   أنجبـتِ مـن أُمٍّ ومـن فحـل

(والقريط : فرس أيضاً ، يُذكر في حرف القاف) . ولم نقف عليه في حرف القاف .

وقد أغفل المؤلف أخيراً أسماء كثير من الأفراس التي جاءت في كتب الخيل الأخرىٰ .

قيمة الكتاب :

تكمن أهمية الكتاب في انفراده بذكر أسماء أفراس أخلّت كتب الخيل بذكرها ، وقد بلغ عددها ثلاثة وثلاثين .

وفي الكتاب أبيات من الشعر لشعراء أخلّت دواوينهم المطبوعة بها ، منهم : توبة بن الحميّر ، جرير ، متمم بن نويرة .

وفي الكتاب إشارة إلىٰ الأفراس المشهورة في مصر وهذا يدلك علىٰ تتبع المؤلف وشغفه بالخيل وأنسابها .

مخطوطة الكتاب :

أصل الكتاب نسخة نفيسة فريدة كتبت بخط المصنف في سنة ٦٧٧هـ ، وهي تقع في ٣٢ ورقة ، وفي كل صفحة ١٣ سطراً كما جاء في تذكرة النوادر من المخطوطات العربية ٧٧ عند وصف هذه النسخة التي تحتفظ بها خزانة (بانكي فور) في الهند تحت رقم ١٦٨٧ . وجاء فيها أنها كتبت سنة ٦٩٧هـ . وهو وهم .

ومن الكتاب نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية تحت رقم ١٠٣١ تاريخ ، وقد جاءت في ٢٥ ورقة تنتهي بأول حرف اللام ، أما الأوراق الأخيرة فقد نزعت منها لطمس معالمها ، فسقطت أسماء الأفراس التي تنضوي تحت حروف اللام والميم والنون والهاء والواو والياء .

وقبل الإقدام علىٰ نشر المخطوطة أرسلت طلباً لتصوير الأوراق الساقطة من خزانة (بانكي فور) في الهند فلم أتلق جواباً ، ثم كلفت أحد الإخوة لتصويرها فعجز عن تصويرها ، ولجأت أخيراً إلىٰ أخي الدكتور أحمد خان ، فوافاني بها مشكوراً ، وله الفضل في ظهور هذا الكتاب تاماً أول مرة .

ولا بد أنْ أشير إلىٰ أن النسخة المصورة قد جاء في الصفحة الأولىٰ منها ما يأتي :

خدمة المملوك الصاحبي التاجي محمد بن كامل .

جاءتك تسعىٰ من بعيد بلاد ... جُرْدٌ مسوَّمة بغير قيادِ
ليعمّها النظر الشريف تكرّماً ... إنّ الجيادَ تُعَدُّ للأجوادِ

شغفـت بحبـك إذ شغفـت بحبهـا ... وكـذاكَ حُكْـمُ الحُـبِّ فـي المُعْتـادِ
لـم لا تُحَـبَ وتُشتهـىٰ وهـي التـي ... تجـري ليـومَـيْ حَلبَـةٍ وجهـادِ
وفَـدَت بـأجمعهـا إليـك مطيعـةً ... فكـأنّمـا كـانـت علـىٰ مِيعـادِ
أنـتَ الـذي أَحْيَيْـتَ ميِّـتَ ذكـرهـا ... بصحيـح مـا تـرويـه بـالإسنـادِ
قـد أُرسِلَـت فـي حَلْبـةٍ طـرسيّـةٍ ... بيضـاء تَـرْفُـلُ فـي سـوادِ مـدادِ
وتـرادفـت أسمـاؤهـا فـي حُمْـرَةٍ ... فكـأنّهـا فـي الطِـرْسِ قـدْحُ زِنـادِ
فلو استطعتُ أو استطاعتْ مَحْمَلاً ... لبعثْتُهـا بنفـائـسِ الألبـادِ

وفي صفحة العنوان ستة تمليكات ، أرخ أحدها بسنة ٩٤٠ ، وأرخ الثاني بسنة ٩٨٥ .

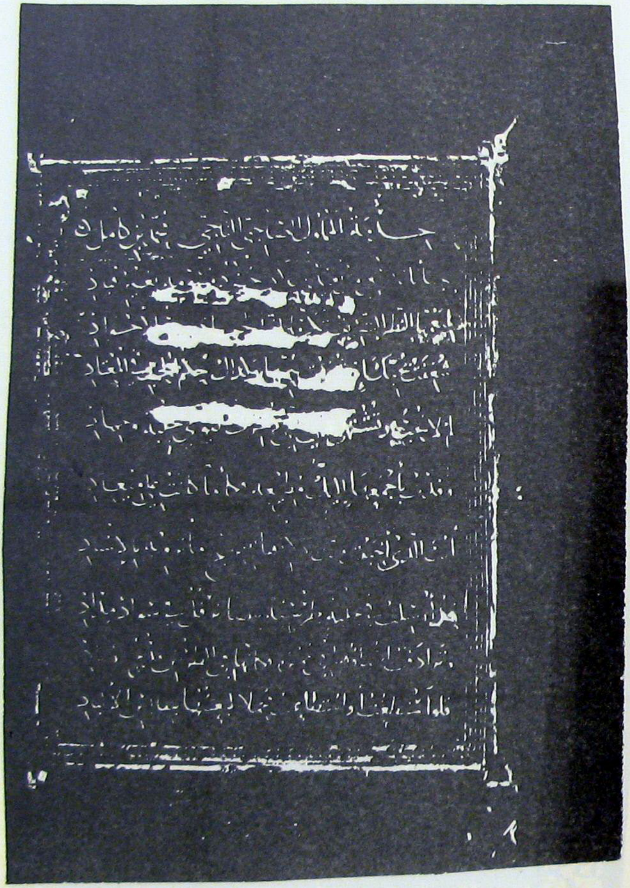
وفي أسفل صفحة العنوان كُتب بخط كبير ما يأتي :

(للخزانة الشريفة العالية المولوية الأجلية العالمية الجلالية الأثيرية الكفيلية الظهيرية القوامية الصلاحية الوزيرية المخدومية التاجية حفظها الله ببقاء مالكها) .

وجاء في الصفحة الأخيرة من المخطوطة : (وهنا تمّ الكتاب بخطّ مؤلفه وجامعه محمد بن علي بن كامل . وكان الفراغ منه كتابة في غرة سنة سبع وسبعين وستمئة) .

وأرجو أن أكون قد وفقت في نشر هذا الكتاب وقدّمت خدمة لتراثنا العربي المجيد .

والحمدُ لله أولاً وآخِراً إنّه نِعْمَ المولىٰ ونِعْمَ النصير .



صفحة الغلاف



صفحة العنوان



بسم الله الرحمن الرحيم وبه أستعين

الحمد لله الذي [illegible] كثيرا من [illegible] العباد، [illegible]

[illegible] أفضل [illegible] للعباد، ومنّ على أوليائه أولي البأس

[illegible] بما [illegible] من ارتباط الصافنات الجياد، وصلى الله على

[illegible] العباد

والبيت [illegible] السادة الأجواد، والحماة الأمجاد،

وبعد [illegible] العرب أشرف الأمم محتدا، وأجملهم ذكرا

[illegible] أخبارهم واستنباط آثارهم، وقد جاء

[illegible] الله سبحانه أحب محمدا رسوله ومن أحب

رسوله [illegible] العرب فلذلك عكفت الألباب الخالصة والأذهان

الصافية والأ[illegible] والأفهام المستوفية على

استنباط [illegible] العرب وإحصاء مناقبها وإيضاح محاسنها

واستقراء أخبارها وقصرها الشرف لسيدنا محمد صلى الله عليه

الصفحة الأولى

ويروى في الغزال فرس زيد والجون والنعامة والغزال
والجبال أسماء خيل ذكرت في حروفها ٥

اليعسوب أيضا فرس الزبير بن العوام رضي الله عنه
وكان من نتاج العسجدي والعسجدي بن أعوج ٥

اليسير فرس ابن البصير السعدي قال فيه
ألا أبلغ بني سعد رسولا فإني قد سبقت على اليسير
وإني واليسير إذا التقينا لكالمتكافئين على الأمور

وهنا تم الكتاب بخط مؤلفه
وجامعه محمد بن علي بن كامل
وكان الفراغ منه كتابة في غرة
سنة سبع وسبعين وستمائة
الحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلامه

طالعه الفقير إلى الله تعالى عبد القادر

علم الخيول
٢٣٧

الصفحة الأخيرة

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه أستعين

الحمدُ للهِ الذي سخّرَ كثيراً من الحيوانِ للعباد ، وشرَّفَ الخيلَ بأنْ جعلها أفضلَ معدودٍ للجِهاد ، ومَنَّ علىٰ أوليائه أُولي البأسِ والنجدةِ بما منحهم به من ارتباط الصافنات الجياد ، وصلىٰ اللهُ علىٰ سيِّدِنا محمدٍ الذي شرفت به العربُ علىٰ سائر الأُممِ ؛ سيِّدِ العِبادِ والعُبّاد ، وعلىٰ آلهِ وصحبِهِ السادةِ الأجواد والحماةِ الأنجاد .

وبَعْدُ فلمّا كانتِ العربُ أَشْرَفَ الأُممِ قَدْراً وأجْمَلَهُم ذكراً ، كانَ من الواجبِ استقراء أخبارِهم واستنباط آثارهم ، وقَدْ جاءَ عن بعضِ العلماءِ : مَنْ أَحَبَّ اللهَ سُبْحانَهُ أَحَبَّ محمداً رسولَهُ ، ومَنْ أَحَبَّ رسولَهُ أَحَبَّ العَرَبَ(١) .

فلذلك عكفتِ الألبابُ الخالصةُ والأذهانُ الصافِية والألمعِيّاتُ المُضِيّة والأفهامُ المُستوفية علىٰ استنباط حكمةِ العربِ ، وإحصاءِ مناقبِها، وإيضاحِ محاسِنِها ، واستقراءِ خصائِصِها ، وقصروا الشرفَ لسيِّدِنا محمدٍ ﷺ [١٣] علىٰ عَدْنانَ جدِّهم الأكْبَر ، وخَفَّ قحطانُ في ميزانِهِمْ وأَحَلُّوهُ بالحضيضِ في اعتبارِهم ، ثم اختصُّوا بالشرفِ بعدَ ذلك مُضَرَ دونَ ربيعةَ ، وبني هاشم من قريش قاطبةً ، قال الشاعرُ(٢) :

---

(١) ينظر : بلوغ الأرب ١/٣ .

(٢) جاء في حاشية الأصل : (هو ابن الرومي ، وقبله :

قالوا أبو الصقر من شيبان قلت لهم كلا لعمري ولكن منه شيبان)

والبيت في ديوانه ٢٤٢٥ .

وكم أَبٍ قد علا بابنٍ ذُرَا شرفٍ كما علا برسولِ اللهِ عدنانُ

ولمّا نظرتُ في أَخبارِها ومآثرِها وأشعارِها ومفاخِرِها وجدتُ كثيراً منهم قد احتفلَ باقتناءِ الخيلِ وارتباطِها ، لا تصونُ شيئاً من أموالِها ولا تكرِمهُ ، صيانتها وإكرامها لها ، لِما كانَ لهم فيها من العزِّ والجَمالِ والمنعةِ والقوةِ علىٰ عَدُوِّهم حتىٰ أنه كان الرجل ليبيت طاوياً ويشبع فَرَسَهُ ، ويؤثره علىٰ نفسه وأَهلِهِ وولدِهِ[1] .

غير أنّي وجدتُ أخبارَها مُتَفَرِّقَةً في الكتب المسطورةِ والدواوين المشهورة .

ورأيتُ رغبةَ المقرّ العالي المولوي الأجلي العالمي العاملي العضُدي الأثيري الجلالي الظهيري العادلي الكفيلي القوامي المخدومي الوزيري التاجي أبي المفاخر محمد ولد [٣ب] المقرّ العالي المولوي الأجلي العالمي العضُدي الجلالي الأثيري القوامي الكفيلي الصاحبي الوزيري الفخري أبي عبد الله محمد ولد المولىٰ المقرّ الأشرف العالي المولوي الأجلي العالمي العاملي الورعي الزاهدي العابدي الكفيلي الظهيري القوافي العادلي الصاحبي الوزيري البهائي أبي الحسن عليّ أعلىٰ اللهُ شأنَهُ ، وأسعد زمانَهُ ، وأسبغَ علىٰ الأولياءِ فضلَهُ وإحسانهُ فيها ، وثناءَه عليها ، وشكرَهُ لشريفِ آثارِها ، وذِكْرَهُ لمحاسِنِ أخبارِها ، وارتباطَهُ منها برسم الجهاد ، واغتباطَهُ بما هو معدودٌ من الصافناتِ الجياد عَمَلاً بما وَرَدَ عن سيِّدِ العِباد والعُبّاد محمدٍ صلّىٰ اللهُ عليه وعلىٰ آلِهِ وصَحْبِهِ وسلّم ، حيثُ اتّخَذَ الخيلَ وارتبطَها وأحَبّها وأعجبَ منها وحَضَّ المسلمين علىٰ ارتباطها ، وأَعْلَمَهُم ما لَهُم في ذلك من المَثُوبةِ والأجْرِ فسارعوا إلىٰ ذلكَ ، وازدادوا عليها حِرْصاً وفي إمساكِها رغبةً ، رجاءَ الأَجْرِ

---

(١) الخيل لأبي عبيدة ٢ .

والتماس البركة [٤أ] والنّماء والزيادة في اقتنائها ، وتنافسوا فيها .

وفَضّلها رسولُ الله ﷺ ، وَسَهّمَها وأَقْسَمَ لها علىٰ غيرها في سبيل الله ، وراهَنَ عليها وسابَقَ بها وجعلَ لها سِبْقَةً[١] .

ورُوِيَ أَنّهُ أتىٰ النبيَّ ﷺ ، رَجُلٌ فقالَ : يا رسول الله إِنّي أُرْجَمُ بالليلِ . فقالَ له النبيُّ ﷺ : ارتبطْ فرساً . أَمَا سَمِعْتَ قولَهُ في كتابه : ﴿وَأَعِدُّوا۟ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمْ﴾[٢] هم الجِنُّ ، هم رَجَمُوكَ ، فارتَبَطَ فَرَساً عتيقاً فلم يُرْجَمْ بعد ذلك[٣] .

رأيتُ أنْ أَجْمَعَ قِطْعَةً من أسماءِ الخيلِ المشهورةِ في الجاهليةِ والإسلامِ برسم المذاكرةِ ، ورتّبْتُها علىٰ حروفِ المعجم ، ملتقطة من دواوين اللغةِ وكتب الأمالي والأشعار ، وسَمّيْتُها بالحَلْبَةِ ، وفيها ثمانيةُ أفراسٍ من خَيْلِ سيِّدِنا محمد ﷺ ، ذُكِرَتْ في حُرُوفها .

وهذا حينُ الشروعِ[٤] [٤ب] واللهُ الموفقُ للصواب ، برحمتِهِ وكَرَمِهِ .

* * *

(١) فضل الخيل ٨٦ ، ٧٠ .

(٢) الأنفال ٦٠ .

(٣) فضل الخيل ٢٥ ، نهاية الأرب ٩/ ٣٥٦ .

(٤) في حاشية الأصل أربعة أبيات لرجل من بني عامر وهي في كتاب الخيل لأبي عبيدة ١٢ . وفي الحاشية نفسها بيت لأبي دُواد الإيادي ، وهو في كتاب الخيل لأبي عبيدة أيضاً ١٣ .

(الهمزة)

(الأثائي)[1] بن الخُزَر بن ذي الصوفة بن أعوج ، والد الحَرون . كان الأثائي والخُزَرُ لبني هلالٍ .

(أُثال)[2] ، بضم الهمزة : فرس ضَمْرَة بن ضمرة ، وفيها يقول[3] :

فلو صادفتني وأُثالُ تحتي ... أَعَنْتَ العبدَ يطعَنُ في ذراها

(الأدِيم)[4] : فرس الأبْرَشِ الكلبي ، قالَ الراجزُ :

قد سبقَ الأبرشُ غير شَكِّ

علىٰ الأديمِ وعلىٰ المِصَكِّ

(أحجار)[5] : فَرَسُ مُرَّة بن ذُهلِ بنِ شَيْبانَ .

(الأدْهَمُ)[6] : فرسُ عَنْتَرَةَ ، قال :

يَدْعُونَ عَنْتَرَ والرماحُ كأنّها ... أَشْطانُ بِئْرٍ في لِبانِ الأدْهَمِ

(أَدَنّ بني يربوع)[7] : قال الأصمعيّ : لم يَسْبِقْ أَدَنّ من غاية قطُّ إلاّ [٥أ] أَدَنّ بني يربوع . والأَدَنُّ : الذي يقارب صدره من الأرض .

(أَبْلَق لخم)[8] : من خيل مُضَر .

---

(١) الخيل للأصمعي ٣٨٤ ، الغندجاني ٢٩ ، فضل الخيل ١٨٧ .

(٢) ابن الكلبي ٤٣ ، الغندجاني ٢٩ ، التاج (أثل) .

(٣) شعره : ١٢٢ وفيه : كلاها بدل ذراها

(٤) الغندجاني ٤٣ وفيه الشطران ، القاموس المحيط ٤/ ٧٣ (أدم) .

(٥) الغندجاني ٤٥ والقاموس ٢/ ٤ (حجر) وفيهما : مرة بن همام .

(٦) ابن الكلبي ٦٩ ، ابن الأعرابي ٦٩ ، المخصص ٦/ ١٩٦ . والبيت في ديوانه ٢١٦ .

(٧) أغفلته كتب الخيل . وقول الأصمعي في اللسان (دنن) .

(٨) أغفلته كتب الخيل .

(الأبْجَرُ)[1] : فرسُ عنترةَ ، وفيه يقولُ[2] :

لا تعجلـي اشـدُدْ حِـزامَ الأبْجَـرِ   إنِّـي إذا المـوتُ دنـا لـم أضْجَـرِ

(أَطْلالُ)[3] : اسمُ فَرَسِ بُكَيْر بن عبد الله بن الشداخ ، إسلامي حضر وَقْعَةَ القادسيةِ ، ولمّا قَطَعَ الأعاجمُ الجسر الذي على نَهْرِ القادسيةِ صاحَ بُكَيْرٌ بفَرَسِه أطلال فجَمَعَتْ نَفْسَها ووَثَبَتْ فإذا هي من وراء النهرِ ، فهَزَمَ الله المشركينَ يومئذٍ .

ويُقالُ : إنّ عرضَ النهر كان أربعينَ ذراعاً ، قال الشاعرُ[4] :

بُكَيْـرُ بنـي الشّـدّاخِ فـارسُ أطْـلالِ

عن ابنِ دريدٍ[5] ، أَوَّلُهُ :

لقـد غـاب عـن خَيْـلٍ بمُـوقـان أَحْجَمَـتْ .

(أَعْوَجُ)[6] : فَرَسٌ كانَ لبني هلال ، تُنسَبُ إليه الخيلُ الأعوجيات . قال أبو عبيدة[7] : كانَ أعوجُ لكِنْدَةَ ، وأَخَذَتْهُ بنو سُلَيْم في [٥ب] بعضِ أيامِهِم فصارَ إلىٰ بني هلال .

قالَ ابنُ الأعرابيِّ[8] : أَعْوَجُ كانَ أَوّلاً لكِنْدةَ ثُمَّ أَخَذَتْهُ سُلَيْم ثُمَّ صارَ لبني عامر ثُمَّ صارَ لبني هلال .

---

(١) ابن الكلبي ٦٩ ، ابن الأعرابي ٧٠ ، الغندجاني ٢٩ .

(٢) ديوانه ٣٣٤ .

(٣) ابن الكلبي ١١١ ، ابن الأعرابي ٥٣ ، الغندجاني ٣٣ ، حلية الفرسان ١٦٣ .

(٤) هو الشماخ ، ديوانه ٤٥٦ .

(٥) الاشتقاق ١٧١ .

(٦) ابن الكلبي ١٦ ، الغندجاني ٣٧ .

(٧) الخيل ٦٦ .

(٨) أسماء خيل العرب ٧٤ .

وقالَ الأصمعيُّ في كتاب الفَرَس[1] : أعْوَجُ كان لبني آكل المرار ثُمّ صار لبني هلال بنِ عامر .

وإنّما سُمِّيَ أعْوجُ لأنّ أُمّهُ لمّا انتجتْهُ خَرج شيخٌ من باهلة فنظر إلىٰ المُهْرِ وقد حادَتْ جحْفَلَتُهُ وَركَ أمّه فقال : أدْركوا هذا الفرس ، فخرجوا إليه فإذا هي قد نَتَجَتْ ، وإذا هو ابنُ ليْلَة . فأعجبوا به ، واتفق مسيرُهُم في ذلك اليوم فساروا به يتبعْ أُمّهْ لم تَفُتْهُ أُمُّهُ سائرَ يومِها وليلتها ، فلمّا أصبحوا حملوه علىٰ ظهْرِ جمَلٍ وشدّوهُ بحبلٍ بينَ غرارتَيْن فاضطرب في الحَبْلِ فلحقهُ عوجٌ في ظهرِهِ فسُمّي أعوج .

(الأغر)[2] : فرسُ طريف بن تميم العنْبرِيّ ، قال فيه :

تحتي الأَغَـرُّ وفـوق جلـدي نَثْـرَةٌ   زَغْـفٌ تَـرُدُّ السَيْـفَ وهـو مُثَلّـمُ

* * *

[١٦] (الباء)

(بَذْوَة)[3] : اسمُ فَرسِ أبي سُواج الضبيّ ، قالَ فيه :

إنَّ الجيـادَ علـىٰ العـلاّتِ مُتعبـةٌ   فـإنْ ظلمنـاكِ بَـذْوَ اليـومَ فـاظّلِمي

رَخّمَ بَذْوَة . ويُروىٰ بالطاءِ والظاءِ في الإظهارِ والإدغام .

تراهَنَ أبو سُواج وصُرَد بن جَمْرَةَ اليربوعي علىٰ بَذْوَة فرس أبي سُواج والضُّبَيْب[4] فرس صُرَد ، وكانَ الخطَرُ[5] عشرينَ ناقةً . وكان أبو سُواج

---

(١) الخيل ٣٧٩ .

(٢) ابن الكلبي ١٣٠ ، ابن الأعرابي ٦٣ ، الغندجاني ٣٨ وفيهم بيت طريف ، حلية الفرسان ١٨٠ ، عقد الأجياد ٣٤٤ .

(٣) ابن الأعرابي ٦١ ، الغندجاني ٥١ وفيه بيت أبي سواج ، المخصص ٦/ ١٩٥ .

(٤) ابن الأعرابي ٦١ : القطيب ، وكذا عند الغندجاني ١٩٧ .

(٥) الخطر : الرهن .

مجاوراً لبني يربوع فَسَبَقَتْ بذوةُ ومنعَهُ صُرَدُ حقّهُ وفَجَرَ بامرأته سلمىٰ . فأمر أبو سُواج غلامين له راعيين أنْ يتراوحا علىٰ أَمَةٍ ودَفَعَ إليهما عُسّاً[1] ، وقال : إن قَطَرَتْ منكما قَطْرَةٌ في غير العُسِّ قتلتكما فباتا يتراوحانها ويصبان في العُسّ وأمرهما أنْ يحلبا عليه فحلبا حتىٰ ملآهُ ثم قالَ لامرأتِهِ : اسقيه صُرَداً واختبىٰ أبو سُواجٍ ، فبعثتْ إليه فناوَلَتْهُ العُسَّ ، فلمّا [٦ب] وَقَعَ في بطنِهِ وَجَدَ الموتَ ومضىٰ إلىٰ أَهْلِهِ . ولمّا جَنَّ علىٰ أبي سُواجٍ الليلُ أَمَرَ أهلَهُ وغلمانَه أنْ يرتحلوا إلىٰ قومِهِ ، وتَرَكَ الفرسَ والكلبَ في الدارِ ، فكانَ الكلبُ ينبحُ والفرسُ يصهلُ ليظنّ القومُ أنّهُ لم يَرْتَحِلْ . فلمّا أصبحَ ركبَ فَرَسَهُ وأَخَذَ عُسّهُ وأتىٰ مجلسَ بني يربوع وقالَ :

جزاكم اللهُ من جيرانٍ خَيْراً ، أَلاَ فاعلموا أنَّ هذا القَدَحَ رَثِيَّةٌ قد أحْبَل منكم رجلًا ، وهو صُرَدُ بنُ جمرة ، ثُمَّ رَمَىٰ بالعُسِّ علىٰ صخرةٍ فانكَسَرَ وركض فَرَسَهُ بَذْوَةَ وطلبوه فأعجزهم ولحقَ بقومه . قال الأخطل[2] يخاطبُ جريراً :

تعيبُ الخَمْرَ وهي شراب كسرىٰ ... ويشربُ قومُكَ العَجَبَ العَجيبا
منيّ العبدِ عبدِ أبي سُواجٍ ... أَحَقُّ من المُدامةِ أنْ تَعِيبا

(بُلَيْق)[3] ، تصغير أبلق ، تصغير الترخيم : اسمُ فَرَسٍ ، وبه جَرَىٰ المَثَلُ : (يجري بُلَيْقٌ ويُذَمُّ)[4] ، كانَ يسبقُ ويُذَمُّ . يُضْرَبُ مَثَلًا للرجلِ يُحْسِنُ ويُلامُ .

---

(١) العس : القدح الكبير .
(٢) ديوانه ١٥٥ . والقصة بتمامها في الأغاني ٨/ ٣٠٧ ـ ٣٠٩ .
(٣) الصحاح (بلق) ، فضل الخيل ١٦٢ .
(٤) الأمثال لأبي عبيد ٢٦٧ ، جمهرة الأمثال ٢/ ٤٢٤ ، مجمع الأمثال ٢/ ٤١٤ ، المستقصىٰ ٢/ ٤٠٩ .

(البُطَيْنُ)[1] ، مُصَغّرٌ : فَرَسٌ معروفٌ ، وهو ابن الحرُون ، وابنه البِطان .

[٧أ] وكانَ البُطَيْنُ لمُسْلِم والد قُتَيْبَة ، فلمّا ماتَ مُسْلِمٌ ووَرَدَ الحجّاجُ العراقَ أَخَذَ البُطَيْنَ من قُتَيْبَة بن مسلم فبَعَثَ به إلىٰ عبد الملك فوهبه للوليد ابنه فسَبَقَ الناسَ واستفحله فهو أبو الذائد[2] ، والذائدُ أخو البِطان[3] وأبو أشقر مروان[4] .

(بَعْزَجَةُ)[5] : اسمُ فَرَسِ المُقداد بن عمرو .

(بَزِيغٌ)[6] : اسمُ فَرَسٍ .

(البَزْقُ)[7] : فَرَسُ كرز بن ربيعة بن عمرو ، راهنَ عليه أسداً وعَمْراً وعبد الله بن العَرِقَة ، وكانَ سَبَبَ حربِ قُريشٍ وبني عامر بن صَعْصَعَة .

(البَيْضَاءُ)[8] : فَرَسُ قعنب بن عصمة الرياحي ، قُتِلَ عليها ، ولها يقولُ :

تَمَطّتْ بيَ البيضاءُ بَعْدَ اختلاسةٍ ... علىٰ دَهَشٍ وخِلْتُني لم أُكَذِّبِ

(البُرَيْتُ)[9] : فَرَسُ إياس بن قَبيصةَ ، قالَ حارثة[10] بن أوس الكندي :

---

(١) ابن الكلبي ١١٩ ، الأصمعي ٣٨٥ ، نوادر القالي ١٨٤ ، الغندجاني ٤٩ . وهو بفتح أوله وكسر ثانيه عند الأصمعي والقالي والغندجاني .
(٢) سيأتي في حرف الذال .
(٣) ابن الكلبي ١١٩ ، الأصمعي ٣٨٥ ، الغندجاني ٤٩ .
(٤) سيأتي في حرف الشين ، وحقه أن يكون في حرف الهمزة .
(٥) ابن الأعرابي ٥٣ ، المخصص ٦/ ١٩٤ ، فضل الخيل ١٦٨ .
(٦) المخصص ٦/ ١٩٨ ، القاموس ٣/ ١٠٣ (بزغ) .
(٧) الغندجاني ٤٩ ، القاموس ٣/ ١١١ (برق) .
(٨) ابن الكلبي ٧٢ ـ ٧٣ وهي فيه لبجير بن عبد الله ، الغندجاني ٥٠ ، حلية الفرسان ١٥٧ . والبيت لبجير عند ابن الكلبي ولقعنب عند الغندجاني .
(٩) ابن الكلبي ٩٦ ، الغندجاني ٥٢ وضبط فيه بكسر الباء وتشديد الراء .
(١٠) في الأصل : جارية . والتصحيح من ابن الكلبي والغندجاني .

كـأنَّ استَـهُ إذْ أَخطـأَتْـهُ رمـاحُنـا وفـاتَ البُـرَيْـت لِبْـدُهُ يتصَبَّـبُ

(بَهْرام)(١) : فَرَسُ النعمان بن عقبة العَتَكيّ ، وفيه يقول : [٧ب]

إذْ جَعَلْنـا بَهْـرامَ للنّبْـلِ تُـرْسـاً وأَجبْنـا المضـافَ حيـنَ دَعـانـا

(بَلْعاء)(٢) : فرس أسود بن رفاعة ، باعَ مُهْرَةً منها بعشرة ألف من خليفة بن واثِلة . قالَ له بنوه : أَهْلَكْتَنَا ، اشتريتَ مهرةً في بطنِ أُمها بعشرة ألف ، قال : إنّما اشتريتُ لكم حَسَباً .

وبَلْعاء : أختُ (المتمطر)(٣) : فرس الأسود بن رفاعة ابن عمٍّ حَيّان(٤) .

(البَلْقاء)(٥) : فرس سعد بن أبي وقاص ، رضي الله عنه ، ركبها أبو محجن الثقفي يوم أزماث من أيام(٦) القادسيةِ ، وكانَ مُقَيّداً حَبَسَهُ سَعْدٌ بكتاب عُمَرَ رضي الله عنه إليه ، فسألَ أبو محجن سَلْمىٰ بنت أبي حفصة ، زوج سعد ، أنْ تَحلَّ عنه وتعيره البلقاءَ ليقاتل عليها ويعود إلىٰ قَيْدِهِ ، فأطلقته واقتادَ الفَرَسَ فركبها وصار بحيال الميمنة ثمّ حملَ علىٰ ميسرة العدوّ ثم رجع من خلف المسلمين إلىٰ القلب فبدر أمام الناس وسعد ، رضي الله عنه ، ينظر من أعلىٰ القَصْر ، فقال : الصبرُ صَبْرُ البَلْقاء ، والطعنُ طعنُ أبي محجن ، ولولا [٨آ] محبسه لقلتُ : هو هو وهذه البلقاء .

---

(١) ابن الكلبي ١٠٩ ، الغندجاني ٥٢ والبيت فيهما . وفي حاشية الأصل : المضاف : الفزع الصارخ .

(٢) ابن الأعرابي ٨٩ و٩٢ ، القاموس ٣/ ٧ (بلع) .

(٣) الأنوار ومحاسن الأشعار ١/ ٢٧٥ ، الغندجاني ٢١٩ .

(٤) ابن الأعرابي : حبان ، بالباء .

(٥) فضل الخيل ١٦٢ ، عقد الأجياد ٣٤١ .

(٦) في الأصل : أمام ، وهو تحريف .

ولم يزل يُقاتلُ حتىٰ انتصف وتحاجز العسكران وعاد أبو محجن إلىٰ القصر وأعاد رجليه في القيد .

(البارزُ)[1] : فَرَسُ بَيْهَس بن صُهَيْب الجرميّ ، من جرم قضاعة ، أجراه في حَلْبَة يزيد بن معاوية فَسَبَقَ .

(البارزُ بنُ البارز)[2] : فَرَسٌ للمذكورِ أجراه في حَلْبَةِ عبد الملك ابن مروان فسبق ، فقال :

قَدْ سَبَقَ البارزُ وابنُ البارزِ وباكَرَ الخيلَ بشدٍّ ناجِزِ
ليسَ بمكنوزٍ ولا بناكزِ بالسهل إنْ أَسهلن والأماعِزِ

* * *

(التاء)

(التِّرْياقُ)[3] : فَرَسٌ للخزرج ، قالَ النعمانُ بنُ بشير[4] :

بينَ القتادِيّ والتِّرياق نِسْبَتُها جَرْداءُ مَعْرُوقَةُ اللّحْيَيْنِ سُرْحُوبُ

* * *

(١) التكملة والذيل والصلة ٣/ ٢٤٥ ، القاموس ٢/ ١٦٦ (برز) .
(٢) أغفلته كتب الخيل المطبوعة .
(٣) ابن الكلبي ١١٧ ، التكملة ٥/ ١٧ ، حلية الفرسان ١٦٥ ، القاموس ٣/ ٢١٦ (ترياق) .
(٤) أخل به ديوانه . وهو لإبراهيم بن بشر الأنصاري عند ابن الكلبي .

(الثاء)

[٨ب] (ثادِقٌ)(١) : اسم فرس . قال ابنُ دريد(٢) : كان لمُنْقذ بن عَمْرٍو ، وقال فيه حاجبُ بنُ حبيب بن قيس بن الحارث(٣) :

وبــاتَــتْ تلــومُ علــىٰ ثــادِقٍ ليُشْــرَىٰ وقــد جَــدَّ عِصْيــانُهــا

و(ثادِقٌ)(٤) : فَرَسٌ آخر ، قالَ أبو دُواد(٥) :

نَجْـلُ الغمـامـةِ والصـريـحِ وثـادِقٍ وبنــاتُ قَيْــدٍ نَجْــلُ كُــلِّ جــوادِ

* * *

(الجيم)

(جِرْوة)(٦) ، بكسر الجيم : فَرَس شَدّاد بن معاوية العبسيّ والد عنترة الفوارس أو جدّه علىٰ اختلاف الروايتين فيه ، قال فيها(٧) :

فَمَــنْ يــكُ ســائــلًا عنــي فــإنــي وجِــــرْوةَ لا تَــــرودُ ولا تُعــــارُ

في قوله : فإني وجِروة لا ترودُ ولا تُعارُ ، خبر فإني : لا تُعارُ ، لأنَّ

---

(١) ابن الكلبي ٣١ . وفي ابن الأعرابي ٥٦ والمخصص ٦/ ١٩٤ : فرس حاجب بن حبيب .

(٢) جمهرة اللغة ٢/ ٣٧ وفيها : (ثادق اسم فرس من خيلهم معروف) .

(٣) شرح المفضليات ٧٢١ . وجاء في الأصل : حاجب بن حتيت ، وهو تصحيف . وفي الحاشية : (ليشرىٰ أي ليباع . بعده :

كميــــت أمــــر علــــىٰ زفــــرة طــويــل القــوائــم عــريــانهــا)

(٤) ابن الكلبي ١١٣ . وحرف إلىٰ (مأدق) في حلية الفرسان ١٦٤ .

(٥) شعره : ٣١٢ .

(٦) ابن الكلبي ٦٧ ، الأصمعي ٣٧٩ ، ابن الأعرابي ٧٠ ، الغندجاني ٦٢ .

(٧) البيتان لعنترة في ديوانه ٣٠٩ .

العاريةَ لا تكون إلاّ منه وخبر جروة في البيت الذي بعده ، وهو :

مقــرّبــة الشتــاء ولا تــراهــا   أمــامَ الحــي تتبعهــا المِهــارُ

[١٩] أي لا تُترك كسائرِ الخيل ترعىٰ ولكن يُقامُ عليها .

(الجازئ)[١] ، بالهمز : فَرَسُ الحارث بن كعب بن عمرو .

(جناحُ غُراب)[٢] : فرس مذكورٌ ، قالَ الشاعرُ :

أعــاذل مــا يُـدريـك عــلَّ منيتــي   يــزحــزِحُهــا عنــي جنــاحُ غُــرابِ

يقول : أُقاتلُ عليه فأنجو .

(جَلوىٰ)[٣] ، بفتح الجيم : فَرَسٌ كانت لبني تغلب ، وهي أُمُّ داحس .

و(جَلوىٰ)[٤] : فَرَسٌ أخرىٰ لخفاف بن نُدْبَة ، قال فيها[٥] :

وَقَفْتُ لهم جَلوىٰ وقد خامَ صُحبتي   لأبنــيَ مَجْــداً أو لأثــأرَ هــالِكــا

ويُروىٰ : عَلوىٰ ، بالعَيْن والغَيْن .

(الجَناحُ)[٦] : اسمُ فَرَسِ عُكاشة بن محصن الصحابي ، رضي الله عنه .

(جَلْوىٰ)[٧] : بنت الحرون ، فَرَسُ قُتَيْبَة[٨] ، قالَ فيها فَضالة بن عبد الله الغنويّ :

---

(١) ابن الأعرابي ٩١ ، المخصص ٦/ ١٩٧ وهو بلا همز فيهما .

(٢) أغفلته كتب الخيل .

(٣) ابن الكلبي ٢٤ ، المخصص ٦/ ١٩٥ .

(٤) المخصص ٦/ ١٩٨ .

(٥) شعره : ١٣ .

(٦) السيرة النبوية ٢/ ٢٨٤ ، ابن الأعرابي ٥٣ ، المخصص ٦/ ١٩٤ .

(٧) ابن الكلبي ١٢٠ ، الغندجاني ٦٣ وفيه بيت فضالة . والسوذق : الصقر .

(٨) وهو قتيبة بن مسلم .

خَـرَجَـتْ سـواسِيَـةً معـاً وأَمـامَهـا جَلْـوَىٰ تطيـر كمـا يطيـرُ السَّـوْذقُ

[٩ب] (جِهنّام)[١] : فَرَسُ قيس بن حسّان بن عمرو بن مرثد الشيبانيَ ، قال عوف بن الخرع التيمي يُخاطِبُهُ :

جَعَلْـتَ جِهِنّـامـاً لقـومـك مَـوْعـداً ولـم تثنـه خـوفَ الـردىٰ بشمـالِكـا

(الجناح)[٢] : فَرَسٌ آخر للحَوْفَزان بن شريكٍ ، قالَ يوم ذي قار :

ولمّـا رأيـتُ الخيـلَ شَـكَّ نحـورَهـا حـرابٌ ونشّـابٌ صَبَـرت جنـاحـا
علـىٰ المـوت حتـىٰ أَنْـزَلَ اللهُ نَصْـرَه ووَدَّ جنـاحٌ لـو قضـىٰ فـاستـراحـا

(الجَوْنُ)[٣] : فَرَسٌ آخَر لعامر بن الطفيل ، قالَ[٤] :

قضينـا الجـونَ مـن عَبْـسٍ وكـانـتْ منِيّـــةُ معبـــدٍ فينـــا هـــزالا

(جَلْوة)[٥] : فرسُ أبي عياشٍ ، صحابي رضي الله عنه ، ويُرْوىٰ بالحاءِ المُهملة .

(الجَوْنُ)[٦] : اسمُ فَرَسِ الحارث بن أبي شمر الغساني ، قالَ عَلْقَمَةُ[٧] :

فـواللهِ لـولا فـارسُ الجـونِ منهـم لآبـوا خـزايـا والإيـابُ حَبيـبُ
[١٠أ] تُقَـدِّمُـهُ حتـىٰ تغيـبَ حُجُـولُـهُ وأَنْـتَ لبيـضِ الـدارِعيـن ضَـرُوبُ

---

(١) الغندجاني ٦٣ وفيه البيت ، القاموس ٤/ ٩٢ (جهنام) .
(٢) الغندجاني ٦١ وفيه البيتان ، القاموس ١/ ٢١٩ (جنح) .
(٣) أغفلته كتب الخيل . وينظر : الغندجاني ٦١ ـ ٦٢ .
(٤) ديوانه ١٣ .
(٥) السيرة النبوية ٢/ ٢٨٤ ، ابن الأعرابي ٥٤ وفيه : حلوة ، بضم الحاء .
(٦) ابن الكلبي ١٠١ ، الغندجاني ٦١ .
(٧) ديوانه ٤٣ .

(الجَوْنُ)[1] : فَرَسٌ آخَر لعُقْبة بن كُلَيْب الحضرمي ، من خيل مُضر .

(الجَوْنُ)[2] : فَرَسٌ آخَر لمتمم بن نُويرة اليربوعي ، قال أخوه مالك[3] يوم الكُلاب :

ولـولا دوائـي الجَـوْنُ قـاظَ مُتَمِّـمٌ بأرضِ الحرامىٰ وهو للذّلَ عارِفُ

(الجُمانَةُ)[4] : فرس عامر بن الطفيل ، وكانت لأبيه من قبلِه ، قالَ سَلَمَةُ بن عَوْفٍ النّصْريّ :

نَجَوْتَ بنَصْل السيفِ لا غِمْدَ فَوْقَهُ وسـرجٍ علىٰ ظَهْـر الجُمـانَـةِ قـاتِـر

(جِلاز)[5] ، بكسر الجيم وزاي : فَرَسُ قَيْسَبَةَ بن كلثوم الكندي قالَ فيه :

وَثِقْـتُ بشـدٍّ مـن جِـلازٍ وعـزِّه أَبَـتْ أنْ أُسـامَ الـذّلَ أو أَرِدَ القَبْـرا

(الجَمومُ)[6] : من نَسْلِ الحرون ، فَرَسُ الحكم بن عرعرة النميريّ . كتب هشام بن عبد الملك إلىٰ إبراهيم بن عربي الكنانيّ : اطلب لي [١٠ب] في أعرابِ باهلة من نسل الحرون . فقال إبراهيم للحكم : إنّ أمير المؤمنين كتب إليّ أنْ أصيبَ له فرساً من نسل الحرون فخُذْ مني ثمنَها . قال : إنَّ لها حقّاً ما طيبُ نفسي عنها ، ولكنّي أهبُ لأمير المؤمنين ابناً لها قد سَبَقَ الناسَ عاماً

---

(١) أغفلته كتب الخيل .

(٢) ابن الكلبي ٥٧ . وينظر ابن الأعرابي ٦٣ ، الغندجاني ٦٦ .

(٣) شعره : ٧٥ ، وفي الأصل : ولولادوا .

(٤) حلية الفرسان ١٥٦ . وهي الحمالة في ابن الكلبي ٧٦ وابن الأعرابي ٧٦ والأنوار ١/ ٢٧٧ وفيها بيت سلمة : علىٰ ظهر الحمالة .

(٥) الغندجاني ٦٠ ، وفيه : فرس قيسية ، بياءين . والصواب ما أثبتنا . ينظر : الاشتقاق ٣٦٨ و٥٦٣ .

(٦) ابن الكلبي ١٢٥ : الحموم ، بالحاء . وهو بالجيم في القاموس والتاج (جمم) .

أوّلَ ، فضحك الناسُ ، فقال : ما يضحككم ، أرسلتُ أُمّهُ عام أوّل في حلْبَةِ ربيعة وإنّها لعقوقٌ به قد رَبَضَ في بطنها فسبقتْ . فبعث به إلىٰ هشام فسبق الناسَ عليه وما اتّغرَ .

* * *

(الحاء)

(حَلّاب)[1] ، بفتح الحاء وتشديد اللام : فَرَسٌ لبني تغلب ، قالَ الشاعرُ ، وهو الأخطل[2] :

نكـــرُّ بنـــاتِ حَـــلّابِ عليهـــم ونَـــزْجُـــرهُـــنَّ بيـــنَ هَـــلّا وهـــابِ

(الحرون)[3] : فَرَسُ أبي صالح مسلم بن عمرو الباهليّ [١١أ] والد قتيبة ، قال الشاعرُ :

إذا مـــا قُـــرَيْـــشٌ خـــلا مُلْكُهـــا فـــإنَّ الخـــلافـــةَ فـــي بـــاهِلَـــهْ
لِـــرَبِّ الحَـــرُونِ أبـــي صـــالـــحٍ ومـــا ذاكَ بـــالسُّنّـــةِ العـــادِلَـــهْ

قال الأصمعيّ[4] : هو من نسل الأثاثي بن الخُزَز ، وكانَ يسبقُ الخيلَ ثُمَّ يحرنُ فتَلْحَقُهُ ثُمَّ يَسْبقُها .

ورأىٰ مُسْلِم صاحب الحرون أنّهُ خَرَجَ من إحليلِ الحرونِ طائرٌ يطيرُ ، فأرسلَ إلىٰ ابن سيرين[5] فاستعبَرَهُ ، فقال :

---

(١) ابن الكلبي ٤٢ ، أبو عبيدة ٤٧ ، الأصمعي ٣٨١ ، الغندجاني ٧٧.

(٢) ديوانه ١٦٦ وفيه : تجول بنات ـ وتزجرهن بين هل ـ .

(٣) ابن الكلبي ١١٧ ، الغندجاني ٧١ والبيتان فيهما .

(٤) في كتابه الخيل ٣٨١ .

(٥) هو محمد بن سيرين ، تابعي ، توفي سنة ١١٠هـ (طبقات ابن سعد ٧/ ١٩٣ ، الجرح والتعديل ٣/ ٢/ ٣٨٠ ، طبقات القراء ٢/ ١٥١) .

ينتج خيلاً جياداً لا يتعلقُ بها ، فنتج البُطَيْن والبِطان بن البُطين والقتاديّ فلم يُرَ مثلها .

(الحِمالة)[1] ، بكسر الحاء : فَرَسٌ لبني سليم ، قال العباس بنُ مرداس[2] :

بيــنَ الحِمــالــةِ والقُـرَيْـطِ فقــد أنجبــتِ مــن أُمٍّ ومــن فَحْــلِ

والقُرَيط : فَرَسٌ أيضاً يُذكرُ في حرف القاف .

(الحِمالةُ)[3] أيضاً : فَرَسُ طُليحة الأسديّ ، قالَ :

نَصَبْـتُ لهـم صَـدْرَ الحِمـالـةِ إنّهـا معــاوِدةٌ قيــلَ الكُمــاةِ نَــزالِ

[١١ب] (حُزْمة)[4] : فرس حنظلة بن فاتك الأسدي ، قال :

جَـزَتنـي أمسِ حُـزْمَةُ سَعْيَ صِـدْقٍ ومــا أقْفَيْتُهــا دونَ العِيــالِ

(حَذْفة)[5] : فرس جعفر بن كلاب ، عن ابن الأعرابيّ[6] .

وقالَ غيره : هي لخالد بن جعفرولده ، وفيها يقولُ :

فَمَــنْ يــكُ ســائـلاً عنــي فـإنِّــي وحَـذْفـةَ كـالشجـا تحـتَ الـوريـدِ

(الحَنفاءُ)[7] : فرس حُذَيفة بن بدر الفزاريّ .

---

(١) ابن الكلبي ٢٧ ، ابن الأعرابي ٧٢ ، الغندجاني ٧٣ .
(٢) ديوانه ١٣٣ .
(٣) ابن الكلبي ٣٧ ، ابن الأعرابي ٥٦ ، الغندجاني ٧٤ .
(٤) ابن الكلبي ٣٥ وهو فيه بفتح الحاء ، الغندجاني ٨٠ ، بضم الحاء .
(٥) ابن الكلبي ٦٥ ـ ٦٦ ، الغندجاني ٧٥ ـ ٧٦ وفيهما البيت .
(٦) في كتابه (أسماء خيل العرب وفرسانها) ٧٥ وهي فيه لخالد بن جعفر .
(٧) ابن الكلبي ٢٥ ، ابن الأعرابي ٧٠ ، الغندجاني ٧٥ ، حلية الفرسان ١٥٢ .

(حَزْوَة)[1] : فَرَسُ أبي قتادة الأنصاريّ رضي الله عنه .

(حُلْوَة)[2] : فرسُ أبي عياش[3] ، من الصحابة ، رضي الله عنه وعنهم . هو الذي قال له سيِّدُنا رسولُ الله ﷺ ، لمّا نَدَرَ الناس بمغار عُيينة بن حصن الفزاريّ علىٰ لقاحه ، ﷺ ، وقد جاء بفرسِهِ : « يا أبا عياشٍ لو أعطيتَ هذا الفَرَسَ رجلًا هو أَفْرَسُ منك فلحقَ بالقوم » . قال : فقلت : يا رسولَ الله أنا أفرسُ الناس وضَرَبْتُ الفرسَ فوالله ما جَرَىٰ بي خمسين ذراعاً حتىٰ طَرحني .

[١١٢أ] قال : فعجبت أنّ رسولَ الله يقول : « لو أعطيتَهُ أَفْرَسَ منك » ، وأنا أقولُ : أنا أفرسُ الناس .

(حُمَيْزَة)[4] : فَرَسُ شيطان بن مدلج الجشمي ، قال[5] :

أَتَتْني بها تَسْرِي حُمَيْزَةُ مَوْهِناً كَمَسْرَىٰ الدُّهَيْمِ أو حُمَيْزَةُ أَشأمُ
فبَيْنا أُرَجِّي أن أُوَفَّىٰ غنيمةً أَتَتْني بألفَيْ دارعٍ يَتَقَمَّمُ

وكانَ من حديثها أنْ خرج بنو جُشَم يطلبون المرعىٰ قبلَ رجب ، فأقبلَ صاحب حُمَيْزَة بها فرعاها عامّةَ نهاره وأَخذَها ، وخرجت بنو أسد وبنو ذبيان

---

(١) السيرة النبوية ٢/ ٢٨٤ . وهي (جروة) في ابن الأعرابي ٥٤ والغندجاني ٦٦ والمخصص ٦/ ١٩٦ . وفي حاشية الأصل : وترویٰ بالجيم .

(٢) ابن الأعرابي ٥٥ .وهي جلوة ، بالجيم ، في السيرة النبوية ٢/ ٢٨٤ وتهذيب التهذيب ١٢/ ١٩٣ .

(٣) اختلف في اسمه فهو يزيد بن الصامت ، وقيل : عبيد بن معاوية الزرقي ـ (الإصابة ٧/ ٢٩٨ ، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٩٣) .

(٤) ابن الكلبي ٨٦ ، الغندجاني ٩٠ ، حلية الفرسان ١٥٨ وفيها جميعاً : خميرة ، بالخاء والراء . وفي التاج (حمز) : حَمِيزة كسفينة ، وأثبتنا روايته : تسري . . . . كمسرى .

(٥) البيتان في الدرة الفاخرة ٢٣٩ ومجمع الأمثال ١/ ٣٨٠ . وفي حاشية الأصل : ويرویٰ : وجاءت بها بشرىٰ الدهيم لأهلها . . . أو بشرىٰ . . .

غازين فرأوا آثارَ حُمَيْزَة فقالوا : إنّ هذا لقريب منكم ، فأتبعوا أثرها حتىٰ هجموا علىٰ الحي فغنموهم وقتلوا ، فقيل : (أَشْأَمُ مِن حُمَيْزَة)[١] .

(حَوْمَلُ)[٢] : فَرَسُ حارثة بن أوس بن عبد ودّ بن كنانة بن عوف ، ولها يقول يومَ عُذرَة ، وهزمتهم بنو يربوع :

ولولا حَزْمُ حَوْمَلَ يومَ عُذْرٍ ... لمَزَّقَني وإيّاها السلاحُ

[١٢ب] (حَبْتَر)[٣] : فَرَسُ جعدة بن مِرْداس العَبْسيّ[٤] وعليها قتلَ لقيطاً ، قالَ مُعَقِّر بن حِمار البارِقيّ[٥] :

أَحادَتْ أمُّ جَعْدَةَ يومَ لاقوا ... وثارَ النّقْعُ واختلَفَ الأُلوفُ

تُقَدِّم حَبْتَراً بأفَلَّ عَضْبٍ ... لَهُ ظُبَةٌ لما نالَتْ قَطُوفُ

فغادَرَ خَلْفَهُ يكبو لَقِيطاً ... لَهُ من حَدِّ واكِفِهِ نَصِيفُ

(الحَوّاءُ)[٦] : فَرسُ عُيَيْنة بن مِرداس ، قالَ :

أَبي فارسُ الحوّاءِ ليلة لم يجدْ ... لأَضيافِهِ إلا المَطيّةَ في اللِّبْدِ

وقال :

---

(١) الدرة الفاخرة ٢٣٩ ، جمهرة الأمثال ١/ ٥٥٧ ، مجمع الأمثال ١/ ٣٨٠ ، المستقصىٰ ١/ ١٨١ وهي فيها : حميرة أو خميرة ، ولم أقف علىٰ نص فيما وقع لي من الكتب وردت فيه : حميزة ، بالحاء والزاي ، إلاّ التاج كما سلف .

(٢) ابن الكلبي ٩٧ ، الغندجاني ٧٨ وفيهما البيت .

(٣) هو (جنبر) في ابن الأعرابي ٧٩ والغندجاني ٦٣ . وهو (جنبذ) في المخصص ٦/ ١٩٦ .

(٤) ابن الأعرابي والغندجاني : جعدة بن مرداس النميري .

(٥) قصائد جاهلية نادرة ١١٣ .

(٦) ابن الأعرابي ٩٣ ونسبها إلىٰ علقمة بن شهاب ، والبيت الأول فيه لمتعبة بن علقمة . وفي الغندجاني ٧٤ : فرس مرداس أخي بني كعب بن عمرو بن تميم أبي عتيبة بن مرداس . ونسب البيت الثاني إليه . ولعله هو المقصود .

أبـي فـارِسُ الحـوّاءِ يـوم تـداركـت بــه أنســاً والحــارثَ بــن زيــادِ

وصفه في الأول بالسخاء ، وفي هذا بالشجاعةِ .

* * *

(الخاء)

(الخَبالُ)[1] : فَرَسٌ ذكره لبيد[2] في اللامية مع قرزل [و] تحجل .

[١١٣أ] (خَصافِ)[3] : مثل قَطامِ ، فَرَسٌ ، وبه جرىٰ المثل : (أَجْرَأُ من خاصي خَصافِ)[4] ، رواه ابن دريد[5] بالضاد المعجمة ، وقالَ : إنّ بعضَ الملوك طَلَبَهُ للفحلة فمنعه منه وخصاه . وقال الجوهريّ[6] : خَصافِ ، بالصاد المهملة . وقالَ فيه الشاعرُ[7] :

واللهِ لــو ألقــىٰ خَصــافِ عَشِيّــةً لكنتُ علىٰ الأملاكِ فارسَ أَشأما

(الخَطّارُ)[8] : فَرَسُ حُذَيْفَة بن بدر .

و(الخَطّارُ)[9] : فرسٌ آخر من خيل مُضَر ، كانَ للبيد بن ربيعة ، وطَلَبَهُ

---

(١) الصحاح (خبل) والقاموس المحيط ٣/ ٣٦٥ (خبل) . وقد أغفلته كتب الخيل .

(٢) ديوانه ٢٦٨ :

تكــاثــر قــرزل والجــون فيهــا وتحجــل والنعــامــة والخبــال

(٣) ابن الأعرابي ٩٦ ، الغندجاني ٩٠ وهو فيهما لحمل بن بدر .

(٤) الدرة الفاخرة ١١٥ ، جمهرة الأمثال ١/ ٣٢٨ . وفي المستقصىٰ ١/ ٤٦ : خضاف .

(٥) جمهرة اللغة ٢/ ٢٢٩ .

(٦) الصحاح (خصف) .

(٧) بلا عزو في ابن الأعرابي ٩٦ وفيه : فارس أشأم .

(٨) ابن الأعرابي ٧٠ ، الغندجاني ٨٦ ، العمدة ٢/ ٢٣٥ .

(٩) أغفلته كتب الخيل . وفي نفسي من هذه الرواية شيء إذ لم أجد لها سنداً في الكتب التي رجعت إليها بله الفرق الزمني .

عبدُ العزيزِ بنُ مروانَ ، وهو أميرُ مِصْرَ ، من لبيد بن ربيعة فامتنعَ عليه ، فأغزاه إفريقية فمات بها ، فبعث به موسىٰ بن نصير إلىٰ عبد العزيز في جُملةِ خيلٍ أهداها إليه وقد طالت معرفتُهُ وذَنَبُه ، فلمّا تأمّلَ الخيلَ لم يجد من يعرف الخَطّار ، فقالوا : ابنة لبيد ، فبَعَثَ به عبد العزيز إليها ، فلمّا رأته قالت لمن أتاها به : إنِّي امرأةٌ فاخرجوا عني حتىٰ أنظرَ إليه ، فلمّا عرفته قطعت أُذُنَيْهِ وهَلَبَتْ ذَنَبَهُ وقالتْ : واللهِ [١٣ب] لا يركبك أَحَدٌ بعد أَبي سَوِيّاً ، ثم قالت : هو هو فخذوه لا باركَ اللهُ لكم فيه . فاتخذه عبد العزيز للفحلة .

(خَصافِ)(١) : فرس آخر كان لرجلٍ من غَسّان ، وبفارسه يُضْرَبُ المثلُ : (أَجْرَأُ من فارسِ خَصافِ)(٢) .

وقال ابن حبيب(٣) : كانَ الغسانيُّ ، وقيل : هو سُمَيْر بن ربيعة الباهلي ، أَجْبنَ الناسِ ، وكانَ فرسُهُ لا يُجارَىٰ ، وكانَ يقفُ في أُخْرَياتِ الناسِ يومَ القتالِ ، فيكون أَوّلَ منهزمٍ ، فجاءَ سَهْمٌ فارْتَزَّ بين يَدَيْهِ في الأرضِ وجَعَلَ يهتزّ ، فقالَ : ما اهتزَّ إلاّ وقد وَقَعَ بشيءٍ فنزلَ وكشفَ عنه فإذا هو في ظهر يربوعٍ ، فقال : (لا الإنسانُ في شيءٍ ولا اليربوعُ)(٤) ، فأرْسَلَها مثلاً . ثم استقدمَ فكانَ من أشدِّ الناس وأَشجعهم حتىٰ أحجمَ الناسُ .

وزعم ابن الأعرابي في أصل هذا المثل أنَّ جُنْدَ ملكٍ من ملوك الفرس كانوا غزوهم ، وعندهم أنّ جنودَ الملكِ لا يموتون لِما عليهم من الحديد والهيئة الرائعة ، فشَدَّ فارسُ خَصاف علىٰ رجلٍ منهم [١٤أ] فطعنَهُ فَخَرَّ صريعاً ، فرجع

---

(١) ابن الكلبي ٨٠ ـ ٨٢ ، الغندجاني ٨٩ بكسر الخاء فيهما . وبالفتح في ابن الأعرابي ٦٧ .
(٢) الدرة الفاخرة ١١٥ ، جمهرة الأمثال ١/ ٣٢٧ ، المستقصىٰ ١/ ٤٧ .
(٣) الخبر مفصلاً في الدرة الفاخرة ١١٤ ـ ١١٥ . وابن حبيب هو محمد بن حبيب ، وحبيب أمه ، ت٢٤٥هـ . (إنباه الرواة ٣/ ١١٩ وما فيه من مصادر) .
(٤) جمهرة الأمثال ١/ ٣٢٧ .

إلىٰ أصحابه وقالَ : ويلكم ، القومُ أمثالُكُم يموتون كما تموتون ، فتعالَوا نُقارِعُهُم ، فشدُّوا عليهم فهزمُوهُم . فضُرِبَ بفارسِ خَصافِ المثلُ لإقدامِه علىٰ قِراعِ جُنْدِ الملك .

(الخُنْثَىٰ)(١) : فرس عَمرو(٢) بن عَمْرو بن عدس . كان لها ما للفحل وما للأنثىٰ . وكانت ضبوباً ، أي تبول وهي تعدو ، قال جرير(٣) :

ولولا مَدَىٰ الخُنْثَىٰ وبُعْدُ جِرائِها لقاظَ قصيرَ الخطوِ دامي المراغِمِ

(الخَذْوَاءُ)(٤) : فرسُ شيطان بن الحكم بن جابر بن يربوع ، ولها يقولُ يومَ مُحَجِّرٍ في غارته علىٰ طَيِّئٍ : مَنْ أَخَذَ بشعرةٍ من الخذواء فهو آمِنٌ ، فَفَعَلوا . وفي ذلك يقولُ طُفَيْلٌ الغَنَويّ(٥) :

لقد مَنّتِ الخذواءُ مَنّا عليكم وشيطانُ إذْ يدعو بهم ويثوبُ

(الخُرَزُ)(٦) : والدُ الأثاثيّ .

(الخَوْصاءُ)(٧) : فَرَسُ توبة بن الحُميِّر ، قال(٨) :

دعا الخَوْصاءَ تَوْبَةُ والمنايا تُساوِرُهُ وقد حُظِرَ النجاءُ

---

(١) الغندجاني ٨٦ ، العمدة ، نهاية الأرب ١٠/ ٤٣ .

(٢) من المصادر السالفة ، وفي الأصل : عمر .

(٣) أخل به ديوانه ، وهو له في أنساب الخيل ٤١ واسم فرس عمرو عنده : الحشاء . والبيت في الغندجاني لمرداس بن أبي عامر السلمي وعجزه : (لرحت بطيء المشي غير مقيد) .

(٤) ابن الكلبي ٤٥ ، الغندجاني ٨٥ ، المخصص ٦/ ١٩٦ .

(٥) ديوانه ٤٩ .

(٦) ابن الكلبي ١١٧ ، الأصمعي ٣٨٤ ، الغندجاني ٨٦ .

(٧) الغندجاني ٨٧ ، المخصص ٦/ ١٩٦ ، القاموس ٢/ ٣٠٢ (خوص) . وفي ابن الأعرابي ٧٧ (الحوصاء) بالحاء .

(٨) أخل به ديوانه . وهو له في ابن الأعرابي ٧٧ .

[١٤ب] (الخَوْصاءُ)[١] : فرس بشر بن أبي خازم[٢] الأسدي :

وقيل : سَبْرَةُ بن عَمْرٍو الأسدي ، [وهو القائلُ فيها][٣] :

لَعَمْـــرُكَ لـــولا أَنَّ فيهـــم هـــوادةً   لبـاشَـرَتِ الخـوصـاءُ صَـدْرَ المُقَنَّـع

و(المُقَنَّعُ)[٤] : فَرَسُ قِرْنِهِ .

(الخَلِيلُ)[٥] : فرس مِقْسم بن كَثِير الأصبحيّ ، قال :

ليـتَ القنـاةَ الأَصْبَحِيَّـةَ أبصـرت   صَبْرَ الخليلِ علىٰ الطريق اللاحِبِ

والخليل من ولد الأَثاثي جدّ الحرون .

(الخَضْراء)[٦] : فرس عَدِيّ بن جَبَلَة بن عَرَكيّ .

(الخنساء)[٧] : فرس عُمَيْرة بن طارق [اليربوعي] ، قال :

كـــررت بـــه الخنســـاء أثـــأر تـــوبـــةً

* * *

---

(١) الغندجاني ٨٧ وهي فيه لسبرة بن عمرو ، وكذا في القاموس ٢/ ٣٠٢ (خوص) .

(٢) في الأصل : حازم ، بالحاء ، وهو تصحيف .

(٣) زيادة يقتضيها السياق وهي من التاج (خوص) ورواية عجز البيت فيه : لما شوت .

(٤) الغندجاني ٨٧ . وفيه : فرس قرند . وفي حاشية المحقق :
لعله قرد . وكلاهما تحريف . والقرن ، بكسر القاف : الكفء والنظير في الشجاعة والحرب ، ويجمع علىٰ أقران . (اللسان : قرن) .

(٥) ابن الكلبي ١١٠ ، الغندجاني ٧٣ وفيهما : الحليل ، بالحاء المضمومة .

(٦) الغندجاني ٨٩ ، القاموس ٢/ ٢١ (خضر) .

(٧) الغندجاني ٩١ ، التاج (خنس) وعجز البيت فيهما : (أوائله مما علمت ويعلم) .

(الدال)

(دَغْلَج)[1] : فرس عامر بن الطّفيل ، قال[2] : [١٥أ] :

أكُــرُّ عليهــم دَغْلَجــاً ولَبــانــه إذا ما اشتكىٰ وَقْعَ الرماحِ تَحَمْحَمَا

(الدينارِيّ)[3] : فرس بكر بن وائل ، وهو ابن (الهُجَيْس) : فرس بني تغلب ، ابن (زاد الركب) فرس الأزد ، الذي دفعهُ إليهم سليمان بن داود صلىٰ الله عليهما .

(دِزْهَم)[4] : فرس خِداش بن زهير العامريّ ، قال ، وذكر ضيفاً طَرَقَهُ :

وأَقْفَيتــه دونَ العيــالِ لحــافنــا وبــاتَ أَنيسَيْــهِ بُجَيْــرٌ ودِزْهَــمُ

بجير : ابنه ، ودرهم : فرسه . وقَدَّمَ خبرَ (بات) علىٰ اسمها .

وقال خِداشُ بن زُهير أيضاً :

فقلــتُ لعبــدِ اللهِ حيــنَ رأيتُهــم لكَ الوَيْلُ قَرِّبْ لي الحُسامَ ودِزْهما

(الدَّمُوك)[5] : فَرَسٌ ، قال الراجزُ :

أنــا ابــنُ عَمْــرٍو وهــي الــدَّمُــوكُ
حمــراءُ فــي حــارِكِهــا سُمُــوكُ
كــأنَّ فــاهــا قَتَــبٌ مَفْكُــوكُ

---

(١) شرح ديوان الحماسة (م) ١٥٤ ، (ت) ١/ ١٥٥ ، عقد لأجياد ٣٤١ .

(٢) ديوانه ١٣٤ .

(٣) ابن الكلبي ١٥ ، ابن الأعرابي ٥٠ ، الأنوار ١/ ٢٧٠ .

(٤) الغندجاني ٩٨ وفيه بيتا خداش ، القاموس ٤/ ١١١ (درهم) .

(٥) الغندجاني ٩٧ ، القاموس ٣/ ٣٠٢ (دمك) وفيهما : فرس عقبة بن سنان . والرجز في الصحاح (دمك) . والدموك : السريعة .

[١٥ب] (دَاحِس)[١] : فَرَسُ قَيْس بن زهير العبسي ، وهو ابن ذي العقال ، وأُمُّهُ جَلْوىٰ ، وكانت لقرواش بن عوف .

وصار داحس لقيس بن زهير من غارة أغارها علىٰ بني يربوع .

وسُمِّي داحِساً لأنَّ ذا العُقّال اعترضَ جَلْوَىٰ حين انتجع بنو يربوع فنزا عليها . وكان ذو العُقّال لحوط بن أبي جابر بن رباح فقال : والله لا أرضىٰ حتىٰ آخذ ماءَ فرسي ، ثم تخوَّفوا من وقوعِ الشرِّ بينهم ، فأمكنوه من الفرس فبسط حَوْط يَدَهُ وبلّها بالماء ثم غَمَسَها في الرملِ وَأَدْخَلَها في رَحْمِها ودَحَسَها حتىٰ ظَنَّ أنْ قد بالغَ ، ثم انصرف وقد استمسكتِ الرَّحْمَ بما فيها فنتجت لقرواش فَرَساً فسُمِّيَ داحساً لذلك الدَّحْسِ .

❊ ❊ ❊

(الذال)

(الذائِدُ)[٢] بن الخطارِ : ويُضربُ به المثلُ في الشؤمِ ، [١٦أ] لعبد العزيز بن مروان ، وهو والدُ (الفرقد) .

(الذائد)[٣] : فرسٌ آخر من نسل الحرون ، قالَ الأصمعيّ[٤] . هو الذائدُ بنُ البُطين بن الحرون .

(ذو العُقّال)[٥] ، بضم العين وتشديد القاف ، لبني رياح بن يربوع . قالَ

---

(١) ابن الكلبي ٢٤ ، ابن الأعرابي ٦٣ ، ٦٥ ـ ٦٦ ، الغندجاني ٩٧ ، العمدة ٢/ ٢٣٤ ، المخصص ٦/ ١٩٦ .
(٢) الغندجاني ١٠٣ ، فضل الخيل ١٨٧ وفيهما : فرس العباس بن الوليد بن عبد الملك .
(٣) الأنوار ١/ ٢٧٦ .
(٤) في كتابه الخيل ٣٨٥ .
(٥) ابن الكلبي ١٧ ، أبو عبيدة ٦٦ ، ابن الأعرابي ٦٣ .

جريرٌ[1] :

إنّ الجِيـاد يبتـن حـولها فنـائنـا   مـن آلِ أَعْـوَجَ أو لـذي العُقّـالِ

وسُمِّي ذو العُقّال ، لأنّه كانَ إذا ركب اشتبك ، فأَخَذَهُ شبهُ العقّال قليلاً ثم ينشط .

والعُقّال ، بتشديد القاف : داءٌ يصيبُ الخيل فينقبضُ ثم ينبعثُ .

(ذو الريش)[2] : فرسُ العوّام بن حبيب اليحصبي ، من خيلِ مصر .

(ذو الصُّوفة)[3] : ابنُ أعوج .

(ذو الخِمارِ)[4] : فرسُ مالك بن نويرة اليربوعي [١٦ب] قالَ مُتَمِّم بن نويرة[5] :

وإنِّـي لا لَعَمـر أبيـكَ آسـىٰ   لشـيءٍ بعـدَ فـارسِ ذِي الخِمـارِ

(ذات النسوع)[6] : فرسُ بِسطام بن قيس .

(ذو الحِلاق)[7] ، بكسر الحاء : فرسٌ ، عن أبي زيد الأنصاري[8] ، وأنشد لقَعْس بن بُرَيْدٍ :

فهلْ أنتَ مُدْنٍ ذا الحِلاق فراجِمُ   بهِ الخلّ والمخلوج من أمرِنا مُمْرِي

(ذو اللِمّة)[9] : فرسٌ آخر لأبي قتادة الأنصاري .

---

(١) ديوانه ٩٥٧ وفيه : حول قبابنا .

(٢) أغفلته كتب الخيل .

(٣) النوادر للقالي ١٨٤ ، الغندجاني ١٠٥ ، القاموس ٣/ ١٦٤ (صوف) .

(٤) الأصمعي ٣٨٠ ، ابن الأعرابي ٦٣ ، الغندجاني ١٠٤ .

(٥) أخل به شعره . وهو له في الغندجاني ١٠٥ وفي الأصل : لعمرو أبيك .

(٦) ابن الأعرابي ٨٩ ، النوادر للقالي ١٨٥ ، الغندجاني ١٠٤ .

(٧) أغفلته كتب الخيل .

(٨) في كتابه النوادر في اللغة ٢٢٨ والبيت فيه لقعيس بن بريد .

(٩) أغفلته كتب الخيل .

(ذو الريش)(١) : فرسٌ آخر للسمحِ بن هند الخولانيّ ، قالَ :

لعمري لقد أبقت لذي الريشِ بالعِدىٰ   مواسِمَ خِزْيٍ ليس تَبْلَىٰ معَ الدهرِ

(ذو العنق)(٢) : فرسُ المقداد بن عمرو الكندي .

(ذات العَجْم)(٣) : قال الزبرقان بن بدر :

ورثت أبي وابني شريف كليهما   وفارسَ ذاتِ العَجْم حلوٌ شمائِلُهْ

(ذو المُزْنَةِ)(٤) : من ولد الحرون . وكان إذا سبق [١٧أ] أَخَذَتْهُ زفرة فيرمي بنفسه طويلاً ، ثُمَّ يقوم فينفض ويحَمْحِم . واشتراه بشر بن مروان في الكوفة بألف دينار ، وبعث به إلىٰ عبد الملك أخيهِ .

(ذو المُوْتَة)(٥) : فرسٌ كان لبني سَلول ، وسُمِّي ذا الموتة لأنّه كان إذا سبق سَقَطَ مَغْشِيّاً عليه حتىٰ ينضح .

(ذو الرَّحْلِ)(٦) : فرسُ مالك بن قحافة ، أحد بني عامر بن صَعْصَعَة .

(ذو الوشوم)(٧) : فرسُ عبد الله بن عَدِيّ البرجمي ، قال :

أُعارِضُهُ في الحَزْنِ عَدْواً برأسِهِ   وفي السهل أعلو ذا الوشوم فأَرْكَبُ

(ذو اللِمّة)(٨) : فرسُ عكاشة بن محصن ، عن ابن دريد .

---

(١) ابن الكلبي ١٠٦ ، الغندجاني ١٠٣ وفيهما البيت .

(٢) ابن الكلبي ١٠٧ ، الغندجاني ١٠٥ ، فضل الخيل ١٦٩ .

(٣) ابن الكلبي ٥٤ ، الغندجاني ١٠٤ وهي فيهما لحنظلة بن أوس ، وفيهما البيت أيضاً .

(٤) أغفلته كتب الخيل .

(٥) ابن الكلبي ١٢٦ ، الغندجاني ١٠٦ .

(٦) الغندجاني ١٠٨ .

(٧) ابن الكلبي ٥٤ ، الغندجاني ١٠٦ وفيهما البيت ، حلية الفرسان ١٥٥ .

(٨) ابن الكلبي ٣٠ ، ابن الأعرابي ٥٣ ، الغندجاني ١٠٥ .

(ذو الوُقُوف)[1] : فرسٌ مشهورٌ . قال الأسودُ بنُ يَعْفُر[2] :

خالي ابنُ فارسِ ذي الوقوف مطلق   وأبـي أبـو أسمـاءَ عبـدُ الأسـودِ

(ذات الرماح)[3] : فرسٌ مذكورٌ .

(الذُّعْلُوقُ)[4] : فرسُ حمير بن وائل السّوميّ ، من خَيْلِ مصر .

[١٧ ب] (ذِئبة)[5] : فرسُ حاجز بن عوف الأزدي ، قال :

يـا جـار ذِئبـة دعـوة مـن أَكْلُـب   شـابَ الغـرابُ ومهـرتـي لـم تقلَـبِ

* * *

(الراء)

(رِغال)[6] ، بكسر الراء : فرس ملّة ، من بني الضُّبَيْب ، عن ابن هِشام[7] .

(الرّعْشاء)[8] : فرسٌ . قال أبو دواد الكلابيّ[9] :

---

(١) ابن الكلبي ٥٥ : لرجل من بني نهشل بن دارم ، الغندجاني ١٠٦ لصخر بن نهشل ابن دارم ، القاموس ٣/ ٢٠٥ (وقف) : لنهشل بن دارم .

(٢) ديوانه ٣٣ .

(٣) ابن الأعرابي ٦٠ ، وهي لعامر بن شقيق الضبي في الغندجاني ١٠٧ .

(٤) أغفلته كتب الخيل .

(٥) الغندجاني ١٠٨ ، القاموس ١/ ٦٧ (ذئب) ، عقد الأجياد ٣٤٢ .

(٦) أغفلته كتب الخيل . وهو في الأصل : رعال ، بالعين المهملة .

(٧) في كتابه السيرة النبوية ١/ ٦١٣ ، وهو فيه بالغين المعجمة ، وأثبتنا روايته .

(٨) الغندجاني ١١١ وهي فيه لمالك بن جعفر جد لبيد الشاعر ، التاج (رعش) .

(٩) في الأصل : داود ، وهو تحريف . وفي طبقات فحول الشعراء ٧٨٢ والمؤتلف والمختلف ١٦٦ : أبو دواد الرؤاسي ، وهو هو لأنه من بني رؤاس بن كلاب بن ربيعة . والبيت في النوادر لأبي زيد ٤٥٥ .

بكــلِّ كُمَيْــتٍ مُشْــرِفٍ حَجَبَــاتُــهُ تعــاوَنَــتِ الــرعشــاءُ فيــه وأَعْــوَجُ

(رُدَيْن)[١] : فرسُ بشر [بن عمرو][٢] بن مَرْثَد ، قالَ [الأخنسُ][٣] :

مــا أجــودَ الإحضــارَ مــن رُدَيْــنِ

(الرَّقيبُ)[٤] : فرس الزبرقان بن بدر ، قال :

أُقْفــي الــرَّقيــبَ أداويــه وأصنعُــهُ عــاري النــواهِــقِ لا حــافٍ ولا قَفِــرُ

(الرمكاء)[٥] ، بإسكان الميم : فرسٌ . قالَ الشاعرُ : [١١٨أ]

فيــا خَيْبــةَ الــرمكــاء يــومَ الفــوارس

(الرِّحالة)[٦] : فرسٌ مذكورٌ . قالَ سَلَمَةُ بنُ الخُرْشُبِ[٧] الأنماريّ رواه المفضل[٨] :

نجوتَ بنصلِ السيفِ لا غِمدَ فَوْقَهُ وسَــرْجٍ علــىٰ ظهــرِ الــرِّحــالــةِ قــاتِــرِ

* * *

(١) الغندجاني ١١٢ وفيه البيت ، القاموس ٤/ ٢٢٧ (ردن) .
(٢) من الغندجاني .
(٣) من الغندجاني .
(٤) ابن الكلبي ٤١ ، الغندجاني ١١١ وفيهما بيت الزبرقان .
(٥) أغفلته كتب الخيل .
(٦) الغندجاني ١١٠ ، القاموس ٣/ ٣٨٣ (رحل) وهي فيهما لعامر بن الطفيل .
(٧) في الأصل : الخرث ، وهو تحريف .
(٨) المفضليات ٣٧ ، شرح المفضليات ٣٥ .

(الزاي)

(زَهْدم)[١] : فرسٌ مشهورٌ . قالَ سُحَيم بن وَثيل الرياحيّ[٢] :

أقولُ لهم بالشِعْبِ إذ يأسرونني أَلَمْ تيأسوا أني ابنُ فارسِ زَهْدَمِ

(زَوْبَر)[٣] : فرسُ مُطَيْر بن الأشْيَم ، قال :

رميتُهم بزَوْبَر إذ تلاقوا ولم أقِ صَدْرَها أَسَلَ الرّماحِ

(زِيَم)[٤] : فرسُ الأخنسِ بنِ شهاب ، لا يَنْصرف للمعرفة والتأنيث ، قال :

هذا أوانُ الشّدِّ فاشتدي زِيَمْ

أمُّها (القتادة) ، وأبوها (الأصْلَعُ ذو القلادة) . تَمَثَّلَ بهِ الحجّاجُ [١٨ب] علىٰ المنبر يومَ قدومِهِ العراق .

(الزعفران)[٥] : فرسُ بسطام بن قيس . وقال ابنُ المفَجّع : فرس السّليل بن قيس . قلتُ : هو أخوه . وأنشد للسّليل :

وما الزعفرانُ إنْ ربيعةُ حارَبَتْ بمُقْصىً ولا مُسْتَنكرٍ في المواقفِ

---

(١) الغندجاني ١١٨ ، القاموس ٤/ ١٢٧ (زهدم) : لبشر بن عمرو الرياحي .

(٢) الغندجاني ١١٨ . وفي الأصل : إذ باشرونني .

(٣) الغندجاني ١١٧ وفيه البيت ، القاموس ٢/ ٣٧ (زبر) .

(٤) ابن الكلبي ٨٥ ، الغندجاني ١١٨ وفيهما البيت . وينظر : ابن الأعرابي ٨٦ ، شرح أبيات سيبويه ٢/ ٢٨٦ .

(٥) ابن الأعرابي ٨٩ ، العمدة ٢/ ٢٣٥ : لبسطام . الغندجاني ١١٦ وفيه البيت ، القاموس ٢/ ٣٩ (زعفران) : للسليل ، باللام . وفي الأصل : السليك بالكاف في الموضعين . وأثبتنا رواية الغندجاني والقاموس .
وابن المفجع : أقول : لعله المفجع البصري محمد بن أحمد (ت٣٢٠هـ) .

(زِرّة)[1] : فرسُ الجميح بن منقذ بن طريف الأسديّ ، قال :

رميتُهُم بـزِرّةَ إذْ تواصَوْا ... وشال بنحرِها أَسَلُ الرِّماحِ

(زُوَيْر)[2] : فرسُ مُطَيْر بن الأشيم[3] ، قال :

رميتهم بزور إذ تلاقوا ... ولم أَقِ صدرَها أسلَ الرماحِ

(الزَّنْد)[4] : أبو الزعفران ، فرسُ الحوفزان ، واسمه الحارث بن شريك الشيباني ، وكان رئيس بني شيبان يوم جَدُود ، فلمّا انهزمت بنو شيبان أدرك قيس بن عاصم المنقري الحارث بن شريك ، فقال له : استأسر لخير أسر . قال الحارث : ما شاءَ الزَّنْدُ ، يعني فرسه ، فلمّا خشي أنْ يفوتَهُ زَرَقَهُ بالرمح . [١٩آ]

(الزايدُ)[5] : فرسُ هشام بن عبد الملك ، وهو ولدُ البُطَيْن ، وكانَ سايسُهُ لا يدخلُ عليه إلاّ بإذْنٍ ، وهو أنْ يحركَ المخلاةَ وفيها الشعير ، فإنْ حَمْحَمَ دَخَل فإنْ دَخَلَ عليه قبل ذلك شَدَّ عليه وكَدَمه . وكذلكَ كانَ يفعلُ بالخيل إذا جَرَتْ مَعَهُ .

(أزاهِيق)[6] : فرسٌ لأبي هندابة ، من أشراف كِندة ، قالَ ، وهو من أغرِبة العرب :

فلما تلاقينا وقد بَلَغَ الضُحا ... وانسْتُ غَرْباً من أزاهيق طامِحا

---

(١) ابن الكلبي ٣٤ وفيه البيت . وينظر : حلية الفرسان ١٥٣ .

(٢) تقدم باسم (زوبر) بالباء . (تنظر الحاشية رقم ١٧٨) .

(٣) في الأصل : الاسم ، وهو تحريف .

(٤) كذا في الأصل . وهو الزبد ، بالباء في الغندجاني ١١٥ والعمدة ٢/ ٢٣٥ ، (بالراء) ونهاية الأرب ١٠/ ٤٥ ، القاموس ١/ ٢٩٧ (زبد) .

(٥) فضل الخيل ١١٨ . وهو (الذائد) في الأصمعي ٣٨٥ والأنوار ١/ ٢٧٦ .

(٦) الاشتقاق ٣٦٩ ، الغندجاني ٤٥ ، التكملة والذيل والصلة ٥/ ٧٦ ، وهندابة اسم امرأة .

خفضتُ لها كفي بفَضْلِ عنانِها فمَرَّتْ كمرِّ السَّوذنيقِ مشائحا
فأرمي بها جَمْعاً كنَّ زهاءَه دوافعُ سَيْلٍ مدَّهُ القاعُ سابحا

(زامل)[١] : فرس مرداس بن معاوية السلميّ ، قال :

لَعَمْري لقد أكثرتُ تعريضَ زامِلٍ لوقعِ السلاحِ أو لتقريعِ عاثرِ

(الزَّبّاء)[٢] : فرس الأصدف ، أخي بني عكوة الطائيّ ، قالَ :

قَصَرْتُ على الزَّبّاءِ خوراً كأنّها مجادِلُ بنّاها ملوكٌ أوائلُ
[١٩ب] وأحبسها عن مبتغىٰ الصيدِ ما بَقَتْ وأبذلها يومَ الوَغىٰ وهي قاتِلُ

أراد بقوله (وهي) : الوَغىٰ .

(زاد الرَّكب)[٣] : كان لسليمان بن داود عليهما السلام ، فلمّا تزوج بلقيس ملكة سبأ قَدِمَ عليه قوم من الأزد ، من عُمان ، فلمّا أرادوا الانصراف قالوا : يا نبيّ الله مُرْ لنا بزادٍ إنّ بلدَنا شاسعٌ وقد انفضنا ، فدفع إليهم فرساً من خيل داود ، عليه السلام ، وقال : هذا زادُكم ، فإذا نزلتم فاحملوا عليه رجلاً وأعطوه مِطْرداً ، ثم احتطبوا وأوروا ناركم ، فإنّهُ قبل ذلك يأتيكم بالصيد . فجعل القوم لا ينزلون منزلاً إلاّ فعلوا ما قال ، فلا يلبث أنْ يأتيهم بصيد من الظباءِ والحُمُر ، فيكون معهم ما يكفيهم . فقال الأزديون : ما لفرسنا هذا اسمٌ إلاّ زاد الرَّكب . فسُمِّي بذلك . ومنه أصلُ كل فرسٍ عربيّ .

* * *

---

(١) ابن الكلبي ٧٤ ، ابن الأعرابي ٧٢ ، الغندجاني ١١٦ وفيها جميعاً : معاوية بن مرداس . ورواية البيت فيها خلاف .

(٢) القاموس ١/ ٧٧ (زأب) ، التاج (زبن) وفيهما : الأصيدف . وفي حاشية الأصل الخور النوق الغزيرات الألبان .

(٣) ابن الكلبي ١٤ ، ابن الأعرابي ٥٠ ، الغندجاني ١١٦ ، العمدة ٢/ ٢٣٦ .

(السين)

[٢٠أ] (السّكْبُ)[١] ، بفتح السين وإسكان الكاف : فرسُ سيدنا محمد رسول الله ﷺ[٢] .

(سَبَل)[٣] : فَرَسٌ أنثىٰ ، هي أُمُّ أعوج ، وأُمُّها سَوَادة بنت سوار بن القَسامِيّ ، كانت لغنيّ . هذا قول الأصمعيّ[٤] .

وقيل : كانت لبني جَعْدَة ، وذكرها النابغةُ الجَعْدِيّ[٥] :

وعنـــاجيـــجُ جيـــادٌ نُجُـــبٌ نَجْـــلُ فَيّـــاضٍ ومـــن آل سَبَـــلْ

(سُلّم)[٦] فرسُ زبّان بن سيار الفزاريّ . ولمّا أَسَرَ عُيينة بن حصن زَيدَ الخيلِ ، وكانَ عُيينةُ لا يكتّف أسيراً ، يقول : آخذه مقوياً ويغلبني أسيراً . فوقفَ له زبّان بفرسِهِ سُلّم في واد بسرجه ولجامه ، وبَعَثَ إليه بخبره ، فلمّا مَرَّ به استوىٰ عليه ثم نجا بغير فِداء ، فبعثَ عُيينة إلىٰ زيد الخيل أن احبِس الفَرَسَ

---

(١) ابن الكبي ١٩ ، الطبقات الكبرىٰ ١/٤٨٩ ، ابن الأعرابي ٥١ ، المنمق ٥١١ ، أنساب الأشراف ١/٥١١ ، المعارف ١٤٩ ، الغندجاني ١٢٧ ، فضل الخيل ١٣٦ ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١/٢٠٩ ، رشحات المداد ١١٦ .

(٢) في حاشية الأصل : (يقال : فرس سكب ، أي كثير الجري كأنما يصب جريه صباً . وأصله من سكب الماء يسكبه . وقيل : إنه أول فرس ملكه ﷺ ، اشتراه من أعرابي من بني فزارة بعشر أواقي) .

(سبحة) : فرس سيدنا رسول الله ﷺ . يقال : فرس سابح ، إذا كان حسن مد اليدين في الجري) .

(٣) ابن الكلبي ١٥ ، أبو عبيدة ٦٧ ، الأصمعي ٣٧٩ ، الغندجاني ١٢٣ .

(٤) في كتابه الخيل ٣٧٩ .

(٥) ديوانه ٨٧ .

(٦) ابن الكلبي ٧٩ ، الغندجاني ١٢٥ وفيهما البيت .

ولا تردّه ففعلَ ، فقالَ زبّان :

مَنَنْتُ فلا تكفر بلائي ونعمتي   وأدّ كما أدّاك يا زَيْدُ سُلّما

[٢٠ب] (سَلِس)[١] : فرسُ مُهَلْهِل . ولمّا قال الحارثُ بنُ عُبَاد[٢] :

قَرّبا مربط النعامة مني

قال مهلهل[٣] :

فاركب نعامة إنِّي راكبُ السّلِس

(سكّابِ)[٤] : مثل قَطامِ ، فرسٌ أنثىٰ ، كانت لرجل[٥] من تميمٍ ، وطلبها منه بعضُ الملوك فمَنَعَهُ إيّاها ، وقال :

أَبَيْتَ اللعنَ إن سَكابِ عِلْقٌ   نفيسٌ لا تُعارُ ولا تُباعُ
مُغَدَّاةٌ مُكَرَّمَة علينا   تُجاعُ لها العيالُ ولا تُجاعُ
سَليلةَ سابقين تناجلاها   إذا نُسِبا تضمّهما الكُراعُ
فلا تَطْمَعْ أَبَيْتَ اللعن فيها   ومَنْعكها بشيْءٍ يُستطاعُ

(سُحَم)[٦] : فرسُ النعمان بن المنذر ، قال عَدِيّ بنُ زيد[٧] :

فَضَل الخيل بعِرقٍ صالحٍ   بين يعبوب ومن آلِ سُحَمْ

---

(١) ابن الكلبي ٨٤ ، الغندجاني ١٢٣ .

(٢) الحيوان ٤/ ٤٣١ ، الكامل ٥٩٤ .

(٣) الغندجاني ١٢٣ .

(٤) ابن الأعرابي ٦٢ ، الغندجاني ١٢٤ وفيهما الأبيات .

(٥) هو عبيدة بن ربيعة كما في المصدرين السالفين .

(٦) أبو عبيدة ١٤٧ ، الغندجاني ١٢٣ ، القاموس ٤/ ١٢٨ (سحم) ، وهو فيها بالحاء كما أثبته ، وفي الأصل : سجم ، بالجيم .

(٧) ديوانه ٧٤ ، وهو فيه بالحاء أيضاً .

(سُحَيْم)[1] : فرسُ الملثَّم الضَّبيّ ، قال :

أَلاَ هَبَّـــتْ تلــومُ علـــىٰ سُحَيْـــم لأَشْـــرِيَـــهُ وقـــد هَـــبَّ النيـــامُ

[٢١أ] (السَّرْحان)[2] : فرسُ راشد بن شمّاس المعنيّ ، من طيّئ ، قال :

إذا سَمِنَ السرحانُ أَوْ صَحَّ أرضُهُ فـلا سَكَنَـت حَـرْبٌ ولا نـامَ حـارِبُ

(سَبْحة)[3] : فرسُ المقداد ، رضي الله عنه ، عن ابن هشام[4] .

(سَراحِ)[5] : مثل قَطامِ ، فرسٌ مذكور .

(السبط بن النعامة)[6] : فرسٌ لبني سدوس .

(سرعة)[7] : فرسٌ أنثىٰ لطريف بن عمرو بن بلال النمري ، أنزىٰ عليها فرساً سَمّاه المنكر ، فجاءت بالطريفيّ الذي تنسب إليه الخيل الطُّرَيفيّة .

(سالم)[8] : فرسُ معاوية بن أبي سفيان ، رحمه الله .

(سوادة)[9] : بنت سواد بن القَسَامي ، أم سَبَل .

---

(١) ابن الأعرابي ٥٧ ، الغندجاني ١٢٤ وفيهما البيت ، وهو سحيم ، بالحاء فيهما وفي القاموس ٤/ ١٢٨ (سحم) ، وفي الأصل :
سجيم ، بالجيم . وفي المصادر السالفة : المثلم لا الملثم .

(٢) أغفلته كتب الخيل . وهو مع البيت لعمارة بن حرب البحتري في الغندجاني ١٢٢ .

(٣) أغفلته كتب الخيل .

(٤) السيرة النبوية ٢/ ٢٨٤ .

(٥) أغفلته كتب الخيل . وهو في الاشتقاق ١١٣ والقاموس المحيط ١/ ٢٢٨ (سرح) .

(٦) أغفلته كتب الخيل .

(٧) أغفلته كتب الخيل .

(٨) أغفلته كتب الخيل .

(٩) ابن الكلبي ١٥ .

(سَمْحَة)[1] : فرسُ جَزْء بن خالد ، قال :

أعـدَدْتُ سَمْحَـة وهـي مقـربـة تقفـىٰ وتَبْتَـدِ الأصـاغـر سـورهـا

تقفي : تؤثر بالقفي ، وهو الطعامُ ، تؤثر به ربّ المنزل أو الضيف .

[٢١ب] (سَواد)[2] : ابنُ القَسامي .

(السّمَيْدع)[3] : فرسٌ مشهور .

(السّبْل)[4] : فرسُ مرثد بن أبي مرثد ، أصابه صاحبُ الغرّاف ، لمّا أُخِذَ منه الغرّاف يومَ بدر ، عن ابن هشام[5] .

* * *

(الشين)

(الشيماء)[6] : ويُقالُ لها الشّماء ، فرسُ معاوية بن عمرو بن الشريد . كانت غرّاء ، ولمّا ركبها أخوه صخر ليدرك بثأر أخيه في بني مرّة بن ذبيان ، قال : إنّي أخافُ أنْ يعرف القومُ غُرّةَ الشّيْماء فيتأهبوا ، قال : فجمَ غُرّتها ، فلما أشرف علىٰ أداني الحيّ رأوها . قالتْ فتاةٌ لأبيها : هذه والله الشيماء يا أبة فنظر فقال : الشيماء غرّاء وهذه بَهيمٌ ، فلم يشعروا إلاّ والخيلُ معهم .

---

(١) الغندجاني ١٢٥ بضم السين .

(٢) ابن الكلبي ٤٣ .

(٣) ابن الكلبي ١٣٠ وهو بالذال في القاموس ٣/ ٤٠ (السميذع) : للبراء وفي ابن الأعرابي ٦٥ : إن السميدع رجل وليس فرساً .

(٤) فضل الخيل ١٦٧ .

(٥) السيرة النبوية ١/ ٦٦٦ .

(٦) هي السمىٰ في الكامل ١٢٢١ والزاهر ٢/ ٣٤٨ وفيهما الخبر مفصلاً . وقد أغفلتها كتب الخيل .

(الشقراء)[1] : فرسُ زهير بن جَذيمة . عن ابن الأعرابيّ[2] . [٢٢أ]

(الشقراء)[3] : فرسٌ أُخرىٰ لأسَيْد بن حِنّاءة . عن ابن الأعرابيّ .

(أشقر مروان)[4] : هو ولد الذائد الهشامي ، لم يسبقه فرسٌ في زمانه .

(أَشْقَرُ صدف)[5] : من خيل صدف ، كان لأبي ناعمة ، مالك بن ناعمة الصدفيّ . ونفق فكَرِه صاحبُه أن يطرحه في الصحراء كما تُطرح الجِيَف فحفَرَ له بالفُسّاط ودفنه ، فسُمِّيت به خوخة الأشقر .

(شَمّر)[6] : علىٰ فَعّل ، وقد تُكسر الشين ، اسمُ فرسِ جدِّ جميل بن معمر العُذْريّ ، قال جميل[7] :

وجَــدِّيَ يــا حَجّــاجُ فــارسُ شَمّــرا

(الشَّيِّطُ)[8] : فرس أُنيف بن جَبَلَة الضَّبِّيّ .

(شَمِر)[9] : فرس أبي زيد . عن ابن هشام .

[٢٢ب] (شَوْلة)[10] : فرسُ زيد الفوارس بن عمرو بن حصني بن ضرار الضبي ، قال :

---

(١) الغندجاني ١٣٦ ، العمدة ٢/ ٢٣٥ ، القاموس ٢/ ٦٢ (شقر) .
(٢) في كتابه النوادر كما أشار الغندجاني .
(٣) ابن الأعرابي ٦٥ ، الغندجاني ١٣٦ ، العمدة ٢/ ٢٣٥ .
(٤) ابن الكلبي ١٣٢ ، الأصمعي.٣٨٥ ، ابن الأعرابي ٤٤ ، الغندجاني القلوب ٣٥٩ .
(٥) أغفلته كتب الخيل .
(٦) الغندجاني ١٣٦ ، القاموس ٢/ ٦٤ (شمر) .
(٧) ديوانه ١١٣ وصدره : أبوك حباب سارق الضيف برده .
(٨) ابن الكلبي ٤٥ ، أمالي الزجاجي ٣ ، الغندجاني ١٣٥ .
(٩) أغفلته كتب الخيل . السيرة النبوية ٢/ ٦١٣ وفيه : أبو زيد بن عمرو .
(١٠) ابن الكلبي ٦١ ، ابن الأعرابي ٥٧ ، الغندجاني ١٣٦ وفيها البيت .

قَصَرْتُ له من صَدْرِ شَوْلَةَ إنّما يُنَجِّي من الموتِ الكريم المُنَاجِدُ

* * *

(الصاد)

(صُهْبىٰ)[1] : اسمُ فرس النمر بن تولب ، قال :

لقد غَدَوْتُ بصُهبىٰ وهي مُلْهبةٌ إلهابُها كضرامِ النارِ في الشيح

(الصموت)[2] : اسمُ فرسٍ مذكور ، قال الملثم بن عمرو التنوخي :

حتىٰ أرىٰ فارسَ الصموتِ علىٰ أكساءِ خَيْلٍ كأنّها الإبلُ

(الصَّريح)[3] : اسمُ فرس لبني نَهْشَل . عن ابن الأعرابي[4] .

* * *

(الضاد)

(الضُّبَيْب)[5] ، مضموم الضاد : فرسٌ من خيل العرب مشهور . [٢٣أ] عن ابن دريد[6] : فارس الضبيب حسّان بن حنظلة الطائي ، وهو الذي حمل كسرىٰ أبرويز لمّا هزمه بهرام شُوبين ، وقال :

تلافيتُ كسرىٰ أنْ يُنالَ ولم أكنْ لأتركه في الخيل يعثُرُ راجِلا

---

(١) ابن الكلبي ١٠٩ ، ابن الأعرابي ٥٨ ، الغندجاني ١٤٦ . والبيت في شعره : ٥٠ .

(٢) شرح ديوان الحماسة (م) ٤٧٩ ، التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح ١/ ٢٨ وهو فيهما فرس المثلم لا الملثم . والبيت في شرح ديوان الحماسة .

(٣) الغندجاني ١٤٤ ، العمدة ٢/ ٢٣٤ ، القاموس ١/ ٢٣٤ (صرح) .

(٤) في كتابه أسماء خيل العرب ٨٦ وهو في خيل بني وائل فيه .

(٥) ابن الكلبي ٩٥ ، الغندجاني ١٥٣ ، حلية الفرسان ١٦٠ وفيها البيتان .

(٦) الاشتقاق ٣٨٦ : الصبيب ، بالصاد . وهو بالضاد في جمهرة اللغة ١/ ٣٤ .

تركتُ له مَتْنَ الضُبَيْبِ وقد بَدَتْ مُسَوَّمَةً من خَيْلِ تركٍ وكابُلا

(الضَّحياء)[1] : فرسُ عامر بن ربيعة بن صَعْصَعَة ، ويُقال له فارسُ الضَّحياء ، قال الشاعر[2] :

أبي فارسُ الضَّحياء يومَ هَبالة إذا الخيلُ في القَتْلَىٰ من القومِ تَعْثَرُ

(الضَّاوي)[3] : ابنُ الأعوجِ ، وله حديثٌ في نُفُوقِهِ .

(الضَّبيحُ)[4] : فرسُ خَوّات بن جُبَيْر الأنصاري ، رضي الله عنه .

* * *

(الطّاء)

(طَلْقة)[5] : اسمُ فرس صخر بن عمرو ، قالتِ الخنساءُ[6] ترثي أخاها :

وقد فقدَتْك طَلْقَةُ فاستراحتْ فليتَ الخيلَ فارِسُها يَراها

[٢٣ب] (طيبة)[7] : فرسُ الهَوَّاش الأسديّ ، قالَ :

ظَنَنْتُم أنّ طيبة لن تؤدّىٰ ورأيُ السوءِ يُزري بالكرامِ

(الطيّار)[8] : فرسٌ آخر لنزار العدويّ الذي قتله الوليد بن طريف الشاري

---

(١) ابن الأعرابي ٧٤ ، الغندجاني ١٥٤ وفيهما : فرس عمرو بن عامر . وكذا في المخصص ٦/ ١٩٦ وفضل الخيل ٤٦ والقاموس ٤/ ٣٥٤ (ضحو) ورشحات المداد ٩١ .

(٢) بلا عزو في فضل الخيل ٤٦ ورشحات المداد ٩١ .

(٣) ابن الكلبي ١٣٢ ، اللسان والتاج (ضوا) .

(٤) ابن الكلبي ٩٩ ، الغندجاني ١٥٥ ، حلية الفرسان ١٦١ .

(٥) الغندجاني ١٥٨ ، عقد الأجياد ٣٣٢ .

(٦) ديوانها ٨٧ .

(٧) هي (ظبية) بالظاء عند ابن الكلبي ٣٧ والغندجاني ١٦١ وفيهما البيت .

(٨) أغفلته كتب الخيل .

بنصيبين ، في أَيّامِ الرشيد هارون .

(الطيّار)[1] أيضاً : فرسُ رَيْسان الخَوْلانيّ ، قال :

وقد فُضِّلَ الطيّارُ في الخيل أنّهُ ... يكُرُّ إذا خامَتْ خيولٌ ويَحْمِلُ

* * *

(الظاء)

(الظّليم)[2] : فرسُ ربيعة بن مكدم .

(الظّرِب)[3] : فرسُ سيدنا رسول الله ﷺ ، أهداه له فروة بن عمرو الجذاميّ . سُمِّيَ بذلك تشبيهاً له بالجُبَيْل الصغيرِ لقوته ، وسُمِّيَ بذلك لصلابته .

* * *

(العين)

(العَنْزُ)[4] : اسمُ فرس مشهور ، قالَ الشاعرُ :

دَلَفْتُ له بصدر العَنْزِ لمّا ... تحامَتْهُ الفوارسُ والرِجالُ

[٢٤أ] (العَصَا)[5] : فرسُ جذيمة الأبرش . وفي المثل : (وخيرٌ ما جاءتْ

---

(١) ابن الكلبي ١٠٧ وفيه البيت ، حلية الفرسان ١٦٣ ، التاج (طير) .
وخامت : جبنت . وفي ابن الكلبي : حامت . بالحاء المهملة . وفي التاج : خاشت .

(٢) أغفلته كتب الخيل .

(٣) ابن الأعرابي ٥١ ، أنساب الأشراف ١/ ٥١٠ ، المعارف ١٤٩ ، الغندجاني ١٦١ ، فضل الخيل ٧٨ ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١/ ٢١٠ ، رشحات المداد ١٢١ .

(٤) ابن الكلبي ٨٩ ، الغندجاني ١٧١ وهو فيهما : فرس أبي عفراء بن سنان والبيت له .

(٥) ابن الكلبي ٩٤ ، الأصمعي ٣٨١ ، الغندجاني ١٦٨ وفيه المثلان .

بِهِ العَصَا)[1] ، (ما ضَلَّ مَنْ تجري بِهِ العَصَا)[2] .

(العصا)[3] أيضاً : فرسٌ آخر للأخنس بن شهاب التغلبيّ . عن أبي علي القالي[4] .

(عَلْوَىٰ)[5] : فرس سُليك بن السلكة [عن] الجوهري .

(العسجدي)[6] : ابن أعوج .

(عوهج)[7] : فرسٌ ، قال :

وعـــوهـــج لا زالَ فـــي ريـــاضِ سَهْـــلٍ مُمْـــرِعَـــه

(العَرادة)[8] : اسم فرس أُنثىٰ لهُبَيْرة بن عبد الله بن كلحبة أخي بني عمر بن ثعلبة . ويُقال : إنَّ هُبَيْرة هو كَلْحَبَة . قال :

تـــداركَ إرْخـــاء العـــرادةِ كلهـــا وقـد جعلتنـي مـن حَـزِيمـةَ إصبَعـا

قال ابنُ دُرَيْد : كان قد اتبع حزيمة بن طارق التغلبيّ ، وفرسُهُ مجروحةٌ ، فقصَّرَتْ لمّا قَرُبَ منه ، ففاتَهُ ، وفيها يقول[9] : [٢٤ب]

---

(١) مجمع الأمثال ١/ ٢٣٤ .

(٢) مجمع الأمثال ٢/ ٤١١ وفيه : ياضل ما . . .

(٣) الأصمعي ٣٨١ ، البيان والتبيين ٣/ ٦٦ ، الغندجاني ١٦٩ .

(٤) في كتابه النوادر ١٨٥ .

(٥) الصحاح (علا) . وقد أغفلته كتب الخيل .

(٦) ابن الكلبي ٣٠ ، أبو عبيدة ٦٦ ، ابن الأعرابي ٧٠ ، الغندجاني ١٦٧ .

(٧) أغفلته كتب الخيل .

(٨) ابن الكلبي ٤٧ وفيه البيت ، ابن الأعرابي ٦٣ ، الغندجاني ١٦٥ .
وفي المخصص ٦/ ١٩٥ : العرادة ، والعرارة ، براءين . والبيت للكلحبة العرني في المفضليات ٣٢ .

(٩) شرح المفضليات ٢٤ وفيه : بنو جشم بن بكر .

تُسائلني بنو وَحْش بنِ بَكْرِ أَغَرَّاءُ العَرَادةُ أم بَهِيمُ
كُمَيْتٌ غيرُ مُخْلِفَةٍ ولكنْ كَلَوْنِ الصِّرْفِ عُلَّ بِهِ ٱلأدِيمُ

المُخْلِفَةُ : التي تَمْتَرِي في كمِينِها حتىٰ يختلف المتماريان[1] .

(العَلْهانُ)[2] : فرسُ عبد الله بن الحارث أبي مُلَيْل .

(عَلْيان)[3] : فرسُ عميرة بن هاجر الكنانيّ ، وفيه يقول عميرة[4] لابن مقيس بن ضبابة :

لكَ الويلُ لو عاينتني يا ابن مقيس وعَلْيان تحتي والصَّنيعُ رِدائيا

(العُبَيْد)[5] : اسمُ فرس العباس بن مرداس ، قال يخاطب سَيِّدَنا رسول الله ﷺ :

فأصبح نهبي ونهب العُبَيْـ ـدِ بَيْنَ عُيَيْنَةَ والأقرعِ
فما كانَ حِصْنٌ ولا حابِسٌ يفوقانِ مِرْداسَ في مَجْمَعِ
وما كنتُ دونَ امرئٍ منهما ومَنْ تَضَعِ اليومَ لا يُرْفَعِ

(عجلىٰ)[6] : فرسٌ كانت لِعَكٍّ في الإسلام ، وفيها يقول ابنُ [٢٥أ] هشام الراجز :

سَبَقَ الأقوامَ عَجْلَىٰ

---

(١) في حاشية الأصل ثلاثة أبيات لأبي دواد في فرسه (العرادة) . وهي في شعره : ٣٤٢ .
(٢) ابن الأعرابي ٦٤ ، العمدة ٢/ ٢٣٦ ، المخصص ٦/ ١٩٥ .
(٣) الغندجاني ١٧٧ وهو فيه بكسر العين .
(٤) في الأصل : عمير . والصواب ما أثبتنا .
(٥) ابن الكلبي ٧٠ ، ابن الأعرابي ٧١ ، الغندجاني ١٦٤ . والأبيات في ديوانه ٨٤ ـ ٨٥ . وينظر : السيرة النبوية ٢/ ٤٩٣ والشعر والشعراء ٣٠٠ .
(٦) أغفلته كتب الخيل .

سَبَقتَهُم وَهي حُبْلَىٰ

(العَجاجة)[1] : فرسُ سويد بن زيد ، ركبه حسّان بن مِلّة لمّا غزا جُذام .

* * *

(الغين)

(الغَبْراء)[2] : فرسُ حَمَل بن بدر الفزاريّ . وقال ابنُ الأعرابي : الغبراء لبني زهير .

(غَرِيرَة)[3] : فرسُ شُريح بن الأحوص .

(الغَمامَةُ)[4] : فرسُ خالد بن نَضْلة الأسديّ .

(الغَرِيبُ)[5] : فرسٌ أَخَذَهُ عبادُ بنُ زيادٍ بن المهلّب وحمله إلىٰ الشام فأهداه إلىٰ معاوية فَسَبَقَ خيلَ الشامِ ، فسُمِّي بهذا الاسم . عن أبي عليّ القالي[6] .

[٢٥ب] (الغَرّاف)[7] : فرسٌ مشهور .

(الغُرَابُ)[8] : فَرسٌ لغنيّ . عن ابن الأعرابيّ .

---

(١) أغفلته كتب الخيل . وهو في السيرة النبوية ٢/ ٦١٣ .

(٢) الغندجاني ١٨٣ ، حلية الفرسان ١٥٣ . وهي لقيس بن زهير في ابن الكلبي ٢٥ وابن الأعرابي ٦٩ .

(٣) الغندجاني ١٨٨ بضم الغين وفتح الراء .

(٤) الغندجاني ١٨٨ .

(٥) أغفلته كتب الخيل .

(٦) في كتابه النوادر ١٨٢ واسمه الأعرابي .

(٧) ابن الكلبي ٥٨ ، ابن الأعرابي ٦٥ ، الغندجاني ١٨٥ وهو فيها للبراء بن قيس .

(٨) ابن الكلبي ٢٢ ، أبو عبيدة ٦٦ ، الأصمعي ٣٧٩ ، ابن الأعرابي ٦٨ .

(الغَزَالُ)[1] : فرسٌ مذكورٌ . ذكره لَبيدٌ[2] في إحدىٰ الروايتين ، قالَ :

. . . .   وتَحْجُــلُ والنعــامَــةُ والغَــزالُ

* * *

(الفاء)

(الفَرْقَدُ)[3] : اسمُ فَرَسٍ من ولدِ الخَطّارِ ، وهو أبو الخيلِ الفَرْقَدِيَةِ .

(فَيّاض)[4] : فرسٌ لبني جَعْدة[5] .

* * *

(القاف)

(القَطيبُ)[6] : بفتح القاف ، فرسٌ معروفٌ . عن ابن دُرَيْد[7] .

(قُرْزُل)[8] : بالضم ، فرس كان لطُفَيْل بن مالك .

(القَعْسَاءُ)[9] : فرسُ زهير بن جذيمة العبسيّ .

[٢٦أ] (قَيْد)[10] : اسمُ فرسٍ كان لبني تغلب [عن] الجوهري[11] .

---

(١) أغفلته كتب الخيل .

(٢) في ديوانه ٢٦٨ : وتحجل والنعامة والخبال .

(٣) أغفلته كتب الخيل .

(٤) ابن الكلبي ١٥ ، أبو عبيدة ٦٧ ، الغندجاني ١٩١ .

(٥) في الأصل : جعد . والصواب ما أثبتناه .

(٦) ابن الأعرابي ٦١ ، الغندجاني ١٩٧ وهو فيهما لصرد بن جمرة اليربوعي .

(٧) الاشتقاق ٢٨٣ .

(٨) ابن الكلبي ٧٧ ، ابن الأعرابي ٧٥ ، الزاهر ٢/ ١٩١ ، الغندجاني ١٩٨ .

(٩) الغندجاني ٢٠١ .

(١٠) ابن الكلبي ١١٣ ، حلية الفرسان ١٦٤ .

(١١) الصحاح (قيد) .

(القَبِيلةُ)[1] : فرسُ مرداس بن حُصَيْن ، من بني عبد الله بن كلاب ، جاهليّ ، قال :

قَصَـرْتُ لـه القَبيلـةَ إذْ تَجَهْنـا وما ضـاقَـتْ لشِـدَّتـه ذِراعـي

(قَسَام)[2] : فرسٌ كان لبني جَعْدَةَ . قالَ النابغةُ الجَعْدِيّ[3] :

أَغـرُّ قَسَـامِـيٌّ كُمَيْـتٌ مُحَجّـلٌ خَـلَا يَـدَهُ اليُمنـىٰ مُحْجّلَـة خَسَـا

* * *

(الكاف)

(كامل)[4] : اسمُ فرسِ الحَوْفَزان .

(كَنْزَة)[5] : فرسُ مُعَقَّر بن شَمّاسٍ .

* * *

(اللام)

(اللّزازُ)[6] : فرسُ سيدِنا رسول الله ﷺ .

---

(١) الغندجاني ٢٠١ وفيه : حصين بن مرداس ، اللسان (قبل) وفيهما البيت .

(٢) ابن الكلبي ٢٦ ، الغندجاني ١٩٨ ، حلية الفرسان ١٥٣ .

(٣) شعره : ١٢٠ . وكتب في الحاشية مقابل (خسا) : أي فرد .

(٤) الأصمعي ٣٨١ ، ابن الأعرابي ٨٨ ، الغندجاني ٢٠٨ .

(٥) ابن الكلبي ١٠٠ ، الغندجاني ٢٠٧ وفيهما : فرس المقعد بن شماس .

(٦) ابن الكلبي ١٩ ، الطبقات الكبرىٰ ١/ ٤٩٠ ، ابن الأعرابي ١٩ ، الغندجاني ٢١٧ ، حلية الفرسان ١٥١ ، حياة الحيوان ٢/ ١٦٦ . . . وجاء في حاشية الأصل : (أهداه له المقوقس . قيل : سمي بذلك لشدة تلززه واجتماع خلقه . وقيل : إنه كان يلتزق بالمطلوب لسرعته ، (من قولهم) : لازرته ، أي : لاصقته) .

[٢٦ب] (اللَّحِيفُ)[١] : فرسُ سيِّدِنا رسول الله ﷺ .

(اللَّطِيمُ)[٢] : فرسُ فُضالَةَ بن هندٍ بن شريك الأسدي ، ولها يقولُ :

نَصَبْتُ لهم صَدْرَ اللَّطِيمِ وصَعْدَةً شُراعِيَّةً من كفِّ حَرَّانَ ثائرِ

(لاحِق)[٣] : فرسٌ كانَ لمعاوية بن أبي سُفيانَ ، رَحِمَهُ اللهُ .

(لاحِق)[٤] : فرسٌ آخرُ لبني أسدٍ . عن ابنِ الأعرابيّ .

(اللّعّاب)[٥] : فرسٌ معروفٌ من خيلِ العَرَبِ . عن ابن دُرَيْدٍ[٦] .

(لَمّاع)[٧] : فرسُ عَبّادٍ . عن ابنِ هِشامٍ[٨] .

(لاحِق)[٩] : فرس آخرُ لسَعْد بن زيد . عن ابنِ هِشامٍ[١٠] .

* * *

---

(١) الطبقات الكبرىٰ ١/ ٤٩٠ ، المعارف ١٤٩ ، أنساب الأشراف ١/ ٥١٠ ، الأنوار ١/ ٢٧٧ ، وفي حاشية الأصل : (بفتح اللام وكسر الحاء المهملة ، سمي بذلك لطول ذنبه ، كان يلحف الأرض بذنبه ، أي يغطيها به ، فعيل بمعنىٰ فاعل ، ويقال فيه : اللحيف ، بضم اللام وفتح الحاء المهملة مصغراً . وقال بعضهم : بالخاء المعجمة . والأول هو المعروف . ويقال : بالنون بدل اللام . وقال بعضهم : بالجيم ، وهو أغربها) .

(٢) الغندجاني ٢١٤ ، وفيه البيت .

(٣) القاموس ٣/ ٢٨٠ (لحق) ، التاج (لحق) .

(٤) ابن الكلبي ٣٢ ، القاموس ٣/ ٢٨٠ لحق . وينظر : ابن الأعرابي ٣٧ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٨٣ .

(٥) لحري بن ضمرة في نهاية الأرب ١٠/ ٤٦ .

(٦) جمهرة اللغة ١/ ٣١٦ .

(٧) ابن الأعرابي ٣٧ بكسر اللام وتخفيف الميم .

(٨) السيرة النبوية ٢/ ٢٨٤ لعباد بن بشر . وهو بكسر اللام وتخفيف الميم . وفي الأصل : عياد . وهو تصحيف .

(٩) ابن الأعرابي ٣٧ ، فضل الخيل ١٧٥ ، شرح الهاشميات ١٧٢ .

(١٠) السيرة النبوية ٢/ ٢٨٤ .

(الميم)

(المُرْتَجِزُ)[1] : فرسُ سيِّدِنا رسول الله ﷺ . وهو الذي اشتراهُ من الأعرابيّ وشهدَ لهُ خُزَيْمَةُ بنُ ثابتٍ ، وسُمِّي المُرْتَجِز لحُسْنِ صَوْتِهِ .

[١٢٧أ] (المُتَمَطِّرُ)[2] : فرسُ حيَّان بنِ مُرَّة . عن أبي عليّ القاليّ[3] .

(مَيَّاس)[4] : فرسٌ لباهِلَةَ . عن القاليّ[5] أيضاً .

(مَصَاد)[6] : فرسٌ لابنِ غادِيةِ الخُزاعيّ .

(مِنْشال)[7] : فرسٌ معروفٌ في الجاهليةِ . عن ابنِ دُرَيْد .

(مَنْدُوب)[8] : فرسُ أبي طَلْحَةَ الأنصاريّ. قال فيه سَيِّدُنا رسول الله ﷺ :

---

(١) ابن الكلبي ١٩ ، ابن الأعرابي ٣٣ ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١/ ٢٠٩ ، رشحات المداد ١١٦ . وجاء في حاشية الأصل : (وهو الذي اشتراه من الأعرابي فجحد الأعرابي البيع ، فشهد له خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين . وهذا الأعرابي اسمه سواء بن الحارث المحاربي ، وقيل : سواء بن قيس . وهو مذكور في كتب الصحابة ، رضي الله عنهم أجمعين . وقيل : إن المرتجز هو السكب . والمشهور أنهما فرسان) .

(٢) ابن الأعرابي ٧٤ ، الغندجاني ٢١٩ .

(٣) النوادر ١٨٥ .

(٤) ابن الكلبي ٨٢ ـ ٨٣ ، الأصمعي ٣٧٩ .

(٥) النوادر ١٨٤ .

(٦) ابن الكلبي ٢٨ ـ ٢٩ ، حلية الفرسان ١٥٣ . وهو لنبيشة في الغندجاني ٢٢٤ .

(٧) لحجر بن معاوية في الغندجاني ٢٢٣ ، والتكملة والذيل والصلة ٥/ ٥٢٩ . وينظر : جمهرة اللغة ٣/ ٧١ .

(٨) ابن الأعرابي ٣٧ ، الغندجاني ٢٣١ ، اللسان (ندب) . والحديث في النهاية ١/ ٩٩ . وجاء في حاشية الأصل : (ركبه ﷺ ، واسم الفرس مندوب . وقيل : يحتمل أنه لقب له ، أو اسم له لغير معنىً ، كغيره من الأسماء . ويحتمل أنه سمي بذلك لندب فيه ، وهو أثر الجرح ، أو=

« إنْ وَجَدْناهُ لبحراً » .

(مَجْعَل)[١] : فرسُ زُبَيْر بن عمرو الخَثْعَمِيّ ، قالَ :

فلا شَدَّ إلاّ دُونَ شَدِّي بحَقْلَةٍ ... ولا رِكْضَ إلاّ دونَ رِكْضي بمَجْعَلِ

حَقلة : مزرعة أحصر فيها حتىٰ أنقذَ قَوْمَهُ .

(مَجْعَل)[٢] أيضاً : فرسٌ نجا عليها ابنُ المُفَجّع .

(مِجْلَز)[٣] : فرسُ عمرو بن لأي الشاعِر .

(المُجَنَّحَة)[٤] : فرسُ طارق بن ضَمْرَة بن جابر بن قَطن ، وفيها يقولُ :

إذا حَمَّلْتَ بزّي يومَ هَيْجٍ ... مُجَنَّحَةً وقَدْ رَكَدَ القَتامُ

[٢٧ب] (المَزْنوق)[٥] : فرسُ عامِر بنِ الطُّفَيْل ، قالَ[٦] :

وقد عَلِمَ المَزْنوقُ أنّي أكُرُّهُ ... علىٰ جَمْعِهِم كَرَّ المَنيحِ المُشَهَّرِ

(مِسمار)[٧] : فرسُ الرُّدَيْم ، وهو عمرو أبو ضرار بن عمرو الضَّبِّيّ ، قالَ :

= من الندب ، بالتحريك أيضاً ، وهو الخطر الذي يجعل في السباق ، كأنه سبق ، فأعطي لصاحبه الخطر أو سبق فأخذ خطره . وقد يكون سمي بذلك من قولهم : ندبته ، أي دعوته ، كأنه معد لذلك . والله عز وجل أعلم) .

(١) أغفلته كتب الخيل .

(٢) أغفلته كتب الخيل .

(٣) الغندجاني ٢٢٣ ، القاموس ٢/ ١٦٩ (جلز) .

(٤) الغندجاني ٢٤٥ .

(٥) ابن الكلبي ٦٤ ، ابن الأعرابي ٦٠ .

(٦) ديوانه ٦١ . وفي حاشية الأصل :
(ويروىٰ : ... أكُرُّه ... عشية فيف الريح كر المدور)

(٧) الغندجاني ٢٢٤ ، وفيه الشعر .

مِسْمــــارُ إنّ اليــــومَ يـــومُ دَفْـــرِ

(مَوْدُود)[1] : فرسٌ كانَ لغسّان .

(المُذْهَب)[2] ، بضَمِّ الميمِ وفَتْحِ الهاءِ : فرسٌ لغَنِيٍّ ، قالَ طُفَيْل[3] :

رِقـاقٌ كـأمثـالِ السـراحيـن ضُمَّـرٌ ذخـائـرُ مـا أبقـىٰ الغُـرابُ ومُـذْهَـبُ

(منْحاز)[4] : فرسُ عَبّاد بن الحُصَيْن الحَبَطِيّ ، كانَ يُقاتِلُ عليه في فِتْنَةِ ابنِ الزُّبَيْر . عن ابن المُفَجّع .

(مِحْراث)[5] : فرسُ عُبادَة بن مَرْثَد ، حمل عليه قيس بن عاصم ، وقد أَسرَهُ يومَ أَبْرَق الكِبْريتِ[6] ، علىٰ أنْ يؤدِّيه إليه مع[7] . . . فلم يؤدّه ، فقالَ وقد طَلّق ميّةَ بنتَ ناجية بن عقال الدارميّ :

تـذكَّـرْتُ مِحْـراثـاً ومَيَّـةَ بَعْـدَمـا أَشَـتّ بهـا الـواشـونَ شـأواً مُغَـرِّبـا

[١٢٨] فلـم أَرَ مِثلَهـا تعِلَّـةَ واحـدٍ ولا مِثْلَـهُ عنـدَ المغـاراتِ منهبـا

ومـا رأفَـةً أَطْلَقْـتُ قيـسَ بـنَ عـاصِـمٍ ولكنّنـي حَـرَّبْتُـهُ مـا تحـوَّبـا

فـأدِّ إلينـا مُهْـرَنـا يـا ابـنَ خـالـدٍ فإنّكَ لم تهربْ ، من الذُّلِّ مَهْرَبا

(مَسْنُون)[8] : فرسُ أُسَيْد بنِ ظُهَيْر ، من الصحابةِ ، رضيَ اللهُ عنه .

---

(١) ابن الكلبي ٣٤ (ليدن) وكذا في المخطوطة . وفي الطبعة المصرية ٩٩ : مردود .
(٢) ابن الكلبي ٢٢ ـ ٢٣ ، ابن الأعرابي ٥١ ، الغندجاني ٢٢٣ .
(٣) ديوانه ٤٣ .
(٤) الغندجاني ٢٢٦ بكسر الميم . وفي الأصل : بضم الميم . وينظر : التاج (نحز) .
(٥) الغندجاني ٢٣٣ ، وفيه البيت الأول فقط .
(٦) أبرق الكبريت : موضع كان به يوم من أيام العرب (معجم البلدان ١/ ٦٩) .
(٧) مكان النقاط كلمة مطموسة .
(٨) السيرة النبوية ٢/ ٢٨٤ . وهو لظهير بن رافع عند ابن الأعرابي ٣٧ والغندجاني ٢٣١ .

(مكْتُوم)[1] : اسمُ فَحْلٍ من خيلِ العربِ . قالَ طُفَيْل الغَنَوِيّ[2] :

أَبُـوهُـنَّ مكتـومٌ وأعـوجُ فُلَيِّـتٌ ... وِراداً وحُـوّاً ليـسَ فيهـنَّ مُغْـرِبُ

(المكاتب)[3] : برذونٌ بَرْبَرِيّ سَبَقَ الذائد[4] الهشامي ، في زمنِ هشام بن عبد الملك .

(المُكَسَّر)[5] : فرسُ عُتَيْبَةَ بنِ الحارثِ بنِ شهابٍ . عن ابنِ الأعرابيّ .

(المُنْكر)[6] : فرسٌ أَصْفَرُ ، ولم يكنْ عنده مما يُسابقُ به ، فأخَذَ مَسْلَمَةُ بنُ عبد الملكِ أهلَ الجزيرةِ بالحَلْبَةِ ، فجاءَ طَرِيفٌ بفرسِهِ المُنكر ، فأُرسِلَ في الحَلْبَةِ فجاءَ سابقاً لحلبةِ الجزيرةِ ، فقالَ مَسْلَمَةُ : أَعِيدوه ، إنَّ هذا لمصنوع ، فأُعِيدَ فسَبَقَ ، فازدادَ غَيْظاً [٢٨ب] ثُمَّ قالَ : أَعِيدُوهُ ، لكي يحطمهُ ، فسَبَقَ وسَلِمَ .

(مَطامِير)[7] : فَرَسُ القَعْقاعِ بنِ شَوْرٍ .

(مَيْدُوع)[8] : اسمُ فرسِ [عبد][9] الحارث بن ضرار بن مالك ، قالَ :

---

(١) ابن الكلبي ٢٢ ، الغندجاني ٢٢٥ .

(٢) ديوانه ٤٤ وفيه : أنجبا ، بدل : فليت .

(٣) النوادر للقالي ١٨٤ : المكانب ، بالنون .

(٤) في الأصل : الزايد ، بالزاي . والصواب بالذال . ينظر : ابن الكلبي ١٣٢ ، الأصمعي ٣٨٣ ، الغندجاني ١٠٣ .

(٥) ابن الكلبي ٦٠ ، ابن الأعرابي ٤٨ .

(٦) أغفلته كتب الخيل .

(٧) ابن الأعرابي ٨٠ ، الغندجاني ٢٣٣ .

(٨) المخصص ٦/ ١٩٥ . وهو مبدوع ، بالباء ، في ابن الكلبي ٥٦ وابن الأعرابي ٤١ والغندجاني ٢٢١ . وفيها البيت .

(٩) يقتضيها السياق ، وهي من الكتب السابقة .

تَشكَّىٰ الغَـزْوَ مَيْـدوعٌ فـأضحـىٰ   كـأشـلاءِ اللِّجـام بـه كـدوحُ

أَوْرَدَهُ الجَوْهَرِيّ[1] في فَصْلِ الياءِ من بابِ العَيْنِ في ترجمة : يدع ، فيكون علىٰ هذا وَزْنُهُ مَفْعُولاً .

(المُعَلِّىٰ)[2] ، بكسرِ اللامِ : فرسُ الأَسْعَرِ[3] بن حُمْران الجعْفيّ الشاعر ، قالَ فيه :

أُريـدُ دِمـاءَ بنـي مـازنٍ   وراقَ المُعَلِّـي بيـاضُ اللَّبَـنْ

ومن حديثِهِ : أنّهُ كانَ يطلبُ في بني مازنٍ بدَمٍ وأنّهُ كانَ يُصبِّحُهُم فَجأَةً فيقتلُ فيهم ويهربُ عليه فلا يُدْرَكُ . وكانتْ خالتُهُ ناكِحاً لهمْ فقالتْ : سأدُلّكُم على تورطه . إذا أَغارَ عليكم صُبُّوا اللبنَ في أَقداحٍ على طريقِ فرسِهِ فإنَّهُ عَوَّدَهُ أَنْ يَسْقِيَهُ ٱللَّبَنَ فَلَنْ يَضْبِطَهُ حَتَّىٰ يَكْرَعَ فِيهِ فَإِذَا كَرَعَ ٱلْفَرَسُ أَدْرَكْتُمُوهُ [٢٩أ]

---

(١) في كتابه (الصحاح) : يدع . وعليه اعتمد المؤلف .

(٢) ابن الكلبي ١٠٨ ، ابن الأعرابي ٨٣ ، الغندجاني ٢٢٠ : بفتح اللام فيها جميعاً . وفيها البيت .

(٣) ينظر : المُؤتلف والمختلف ٥٨ . وجاء في حاشية الأصل :

(ومن شعر الأشعر (كذا بالشين) :

ولقـد علمـت علـىٰ تـوقـي الـردىٰ   أن الحصـون الخيـل لا مـدر القـرىٰ
يخـرجـن مـن خلـل الغبـار عـوابسـاً   كـأنـامـل المقـرور أقعـىٰ فـاصطلـىٰ

وكأن ابن المعتز ألمَّ بهذا فنقله إلىٰ وصف حلبة فيها عشر أفراس :

وخيـلٍ قـد طـواهـن اضطمـار   ثمـانيـة يقـارنهـا اثنتـان
إذا مـا زال حكـم الخيـل عنهـا   وقـربـت الـرهـان مـن الـرهـان
خـرجـن وبعضهـن قـريـن بعـض   سـوىٰ فـوت العنـان أو اللبـان
تـرىٰ ذا السبـق والمسبـوق منهـا   بسطـت أنـاملهـا اليـدان)

فأَخَذْتُمُوهُ. ففعلُوا ذَلِكَ ، فَلَمّا كَرَعَ فَرَسُهُ فِيْهِ كَادَتِ ٱلرّماحُ تَأْخُذُهُ ، فقال : واثُكْلَ أُمّي وخالتي ! قالتْ خالتُهُ : وَيْلكَ اضرِبْ قُنْبَ الفرسِ أو أُذْنَهُ . فمَسَح إحدىٰ أُذُنَيْهِ ، فوثَبَ الفرسُ به ونجا . القُنْبُ : وعاءُ القضيب . قالوا لها : ما دعاكِ إلىٰ ما فَعَلْتِ وأَنْتِ دللْتِنا عليه ؟ قالَتْ : رأيتني إحدىٰ الثواكِلِ .

(مَعْرُوف)[1] : فرسُ سَلَمَةَ بنِ هندٍ الغاضريّ ، قالَ :

أُكَفِّىءُ مَعْروفاً عليهم كأنَّهُ إذا ازْوَرَّ مِن وَقْعِ الأسِنةِ أَحْرِدُ

(المَوْكَل)[2] : فرسُ ربيعةَ بنِ غزالةَ السّكونيّ .

(مِحاج)[3] : اسمُ فرسِ مالك بن عوف النّصرِيّ ، رئيس هوازِنَ . وفيه يقولُ من أبياتِ يومَ حُنَيْنٍ :

أَقْدِمْ مِحاجُ إنَّهُ يومٌ نُكُرْ
مِثْلِي علىٰ مِثْلِكَ يحمي ويَكُرْ

(مَصَاد)[4] : فرسُ ابنِ غَادِية ، ولها يقولُ :

جَعَلْتُ مَصَاداً إزاءَ اللَّطِيـ ـمِ حتىٰ كأنَّهُما في قَرَنْ

[٢٩ب] ويُقال : إنّ ابنَ غادِيةَ هو الذي قَتَلَ ربيعةَ بنَ مُكَدَّم . عن ابنِ دُرَيْدٍ .

* * *

(١) ابن الكلبي ٣٩ ، ابن الأعرابي ٣٨ وفيهما البيت . وفي الأصل : أجرد ، بالجيم . والأحرد : الذي يرفع قوائمه ويقف علىٰ ثلاث .
(٢) ابن الكلبي ١٣١ ، الغندجاني ٢٢٧ .
(٣) ابن الكلبي ٧٠ ، ابن الأعرابي ٦٤ ، وفيهما الشطران . وضبطت في الأصل بكسر الميم وضمها ، وأشار المؤلف إلىٰ ذلك فكتب (معاً) فوق الكلمة .
(٤) ابن الكلبي ٢٨ ، الغندجاني ٢٢٤ وفيهما البيت . واللطيم في البيت فرس ربيعة بن مكدم . وفي الأصل : الظليم ، وهو تحريف .

(النون)

(النحّام)[1] : فرسُ سُلَيْك بن السُّلَكَة ، قالَ فيه يرثيه[2] :

كــأنَّ قــوائِــمَ النحّــامِ لمّــا تَــرَوَّحَ صُحْبَتــي أُصُــلًا مَحَــارُ

شَبَّهَ بواطِنَ حوافِرِه لمّا شصا بقوائِمِهِ بالمَحارِ .

(النَعَامَة)[3] : فرسُ الحارثِ بنِ عُبَاد ، قالَ :

قَــرِّبــا مَــرْبــطَ النعــامــةِ مِنّــي

و(ابنُ النَّعَامَةِ)[4] : فرسُ عَنْتَرَةَ ، قالَ :

وابــنُ النّعــامــةِ يــومَ ذلــكَ مَــرْكبــي

(نِصَاب)[5] : فرسُ مالك بن نُوَيْرة . عن ابنِ الأعرابي .

* * *

(الهاء)

[٣٠أ] (الهَدّاج)[6] : فرسٌ كانَ لباهلة . وقالَ ابنُ الأعرابيّ[7] : الهدّاجُ

---

(١) ابن الكلبي ٦١ ، الأصمعي ٣٨١ ، ابن الأعرابي ٤٥ ، الغندجاني ٢٤٦ .

(٢) شعره : ٥٢ .

(٣) ابن الكلبي ٨٤ ، الغندجاني ٢٤٣ . وعجز البيت فيهما :

لقحــت حــرب وائــل عــن حيــال

(٤) ابن الأعرابي ٥٢ ، العمدة ٢/ ١٣٥ . وصدر البيت في ديوانه ٢٧٤ :

ويكــون مــركبــك القعــود ورحلــه

(٥) ابن الأعرابي ٤٦ ، الغندجاني ٢٤٧ .

(٦) ابن الكلبي ١٠١ ، الغندجاني ٢٦٤ _ ٢٦٥ .

(٧) القول لابن الكلبي . ونسبه ابن الأعرابي في كتابه ٤٩ إلىٰ ربيعة بن مدلج ، وذكر البيت .

فرسُ الرَّيْبِ بن شَرِيق السّعْدِيّ . وأنشد الأصمعيّ[1] :

شَفِيــقٌ وحَــرِّيٌّ أَراقــا دِمــاءَنــا وفـارسُ هَـدّاجٍ أَشـابَ النـواصِيَـا

(الهُجَيْس)[2] : ابنُ (زادِ الرَّكْبِ)[3] .

(هُذْلول)[4] : فرسُ ثعلبة بن بكر .

(الهَرّار)[5] : فرسُ معاوية بن عُبادة بن عُقَيْل .

(الهَطّال)[6] : فرسُ زَيْد الخَيْلِ .

(هراوة الأَعْزاب)[7] : فرسٌ مشهورةٌ في الجاهليةِ . [عن] ابن دُرَيْد[8] .

كانت للرّيّان بنِ حُوَيْص العَبْديّ ، سَبَقَتْ في الجاهليةِ خمسَ عشرةَ سنة أهلَ العراقِ ، فجَعَلَ الرَّيّانُ سَبْقَها لعبدِ القيسِ ، كلّ سنة لبَطْنٍ . قالَ عبيد بن مرثد[9] :

سَقَـىٰ جَـدَثَ الـرَّيّـانِ كـلَّ عَشِيـةٍ مـن المُـزْنِ زَحّـافُ العَشِـيّ دَلُـوحُ
أَقـامَ لفتيـانِ العشيـرةِ شُهْـرَةً لهـم مَنْكِـحٌ مـن جَـرْيِهـا وصَبُـوحُ

---

(١) في كتابه : الخيل ٣٨٢ . والبيت لابنة الديان الحارثية في الأنوار ومحاسن الأشعار ١/ ٢٧٣ .
(٢) ابن الكلبي ١٥ . وهو الهجيسي عند ابن الأعرابي ٣٢ والغندجاني ٢٦٤ .
(٣) ذكره المؤلف في الحلبة ٤٩ .
(٤) ابن الأعرابي ٧٩ في خيل بني ذهل بن ثعلبة ونسبه إلىٰ جابر بن عقيل .
(٥) الغندجاني ٢٦٦ ، القاموس ٢/ ١٦٠ (هرر) .
(٦) ابن الكلبي ٩٣ ، الغندجاني ٢٦٦ .
(٧) ابن الكلبي ٩٠ ، ابن الأعرابي ٦٨ ، الغندجاني ٢٦٥ .
(٨) جمهرة اللغة ١/ ٢٨١ .
(٩) الأبيات لعمرو المحاربي ، من عبد القيس ، في الغندجاني ٢٦٦ .

[٣٠ب] فيا مَنْ رأىٰ مثلَ الهِراوة منكحاً إذا بـــلَّ أطـــرافَ الجِيـــادِ جَمُـــوحُ

* * *

(الواو)

(الوَجِيه)[١] : فرسٌ لبني أَسَدٍ . عن ابنِ الأعرابيّ[٢] .

(الوَرْدُ)[٣] : فرسُ حَمْزَةَ بنِ عبد المُطّلب ، رضي الله عنه ، وهو من نَسْلِ (ذي العُقّالِ)[٤] ، وفيه يقولُ :

ليـــسَ عنـــدي إلاّ ســـلاحٌ ووَرْدُ قـــارحٌ مـــن بنـــاتِ ذي العُقّـــالِ

(الوَرْدُ)[٥] : فرسُ سَيِّدنا رسول الله ﷺ ، أهداه له تميم الداريّ ، رَضِيَ الله عنه ، فأعطاهُ عمر بن الخطّاب ، رضي الله عنه ، فحملَ عليه عمرُ في سبيل الله تعالىٰ ، والحديثُ فيه معروفٌ . والوردُ هو الذي بينَ الكُمَيْتِ والأَشْقَرِ . والأُنثىٰ : وَرْدَةٌ .

(الوريعة)[٦] : اسمُ فرسِ مالك بن نُويرة . عن ابنِ الأعرابيّ .

(الوُحَيْف)[٧] : فرسٌ لعامر بن الطُّفَيْلِ . عن ابن الأعرابيّ[٨] .

---

(١) ابن الكلبي ٢٢ ، أبو عبيدة ٦٦ ، الغندجاني ٢٥١ .

(٢) ابن الأعرابي ٥١ في خيل غني بن أعصر .

(٣) ابن الكلبي ٢٠ ، ابن الأعرابي ٣٤ وفيهما البيت .

(٤) سلف ذكره في الحلبة ٤٢ ـ ٤٣ .

(٥) المعارف ١٤٩ ، فضل الخيل ١١٩ ، رشحات المداد ١٢٣ .

(٦) ابن الكلبي ١٠٣ ـ ١٠٤ ، ابن الأعرابي ٤٧ . وعند ابن الكلبي : أن الأحوص وهبها لمالك .

(٧) العمدة ٢/ ٢٣٥ ، بالجيم . وهي لعقيل بن الطفيل في الغندجاني ٢٥١ .

(٨) لم يذكره ابن الأعرابي في كتابه .

(وَحْفَة)[1] : فرسُ عُلاثة بن الجُلاس الحنظليّ ، قالَ :

مـا زِلْـتُ أرميهـم بـوَحْفَـةَ نـاصباً   صَــدْراً لهــا وبحَــدِّ أَزْرَقَ منْجَــلِ

(وَجْزَة)[2] : فرسُ يزيد بن سِنان المُرِّيّ ، فارس غطفان . عن ابنِ الأعرابيّ ، قال :

رَمَيْتُهُــمُ بــوَجْــزَةَ إذْ تَــوَاصَــوْا

[١٣١أ] (وَمِيض)[3] : اسمُ فرسٍ لغلامٍ من غَسّان . وكانَ المنذرُ بن امرىء القيس نَدَبَ العربَ للحَلْبَةِ ، فتوافَتِ القبائلُ من كلِّ أَوْبٍ ، وأَقبلَ غلامٌ من طيِّىء يُقالُ لهُ : معقل بن الحدّاجِ بفرسٍ شقراء قَرحاء ، فسَبَقَتِ الناسَ ، وصلّىٰ صاحبُ الوميضِ وقال :

صلّــىٰ وَمِيــضٌ لــم تفُتْــهُ الســابِقَـهْ
كــالبَـرْقَــةِ انقَضّــتْ بــإِثْــرِ بــارِقَـه
كــأنّهـــا لمّـــا تبــدّتْ ســامِقَـــه
سُـــوذانــق عَنــتْ لــه سُــوذانقَــه

(الوريعة)[4] : فرسُ الأحوص بن عمرو الكلبيّ ، وهبها لمالك بن نُويرة .

---

(١) ابن الكلبي ٥٥ ، الغندجاني ٢٥٤ وفيهما البيت .

(٢) ابن الكلبي ٦٩ ـ ٧٠ ، ابن الأعرابي ٥٤ ، الغندجاني ٢٥٤ ، فرحة الأديب ١٤٤ : وعجز البيت فيها :

ليــرمــوا نحــرهــا كثبــاً ونحــري

(٣) أغفلته كتب الخيل .

(٤) سلف ذكرها .

(الوالِقيّ)[1] و(وَاضِح)[2] : فَرَسانِ ذكرهما كُثَيِّر[3] فقالَ :

يُغادِرْنَ عَسَبَ الوالِقيّ وواضِح ... تَخُصُّ بهِ أمُّ الطريقِ عِيالَها

(الوَرْهاء)[4] : فرسُ قَتَادَةَ . قال مالكِ بن خالد بن الشريد [٤١ب] في يومِ تَرْجٍ[5] :

فأَفْلَتَنا قَتادَةُ يومَ تَرْجٍ ... علىٰ الوَرْهاءِ يطعنُ في الغُبارِ

* * *

(الياء)

(اليَعْسُوب)[6] : فرسُ سيِّدِنا رسول الله ﷺ .

(اليَحْمُوم)[7] : فرسُ الحُسَين بن علي بن أبي طالبٍ ، كرّمَ اللهُ وَجْهَهُما . سَبَقَ الحلبة أيامَ معاوية ، وعلىٰ المدينةِ مروان بن الحَكَم ، فأقبلَ أهلُ المدينةِ يُهَنُّونَهُ ، وطِيفَ باليحمومِ في نساء بني هاشم ، فصَبَبْنَ علىٰ هامَتِهِ الطِيبَ وأَلْقَيْنَ عليه الكساء .

---

(١) الغندجاني ٢٥٥ ، القاموس ٣/ ٢٩٠ (ولق) . وهو لخزاعة فيهما .

(٢) أغفلته كتب الخيل .

(٣) ديوانه ٨٢ وفيه : الوالقي وناصح . وهو كذلك عند الغندجاني .

(٤) ابن الكلبي ٩٩ ، الغندجاني ٢٥٣ وفيهما البيت . وقتادة بن الكندي .

(٥) في الأصل : برح . وفي ابن الكلبي : برج . والصواب فيما أراه : ترج .
قال الميداني في مجمع الأمثال ٢/ ٤٤٢ : (يوم ترج : بفتح التاء وسكون الراء ، وهي مأسدة كانت بالقرب منها وقعة) .

(٦) ابن الكلبي ١٩ ـ ٢٠ ، حلية الفرسان ١٥١ ، رشحات المداد ١٢٤ .

(٧) القاموس ٤/ ١٠١ (حمم) . وهو للحسن بن علي في الغندجاني ٢٧٠ .

(اليَحْمومُ)[1] أيضاً : فرسُ النعمان بن المنذر . قالَ لبيد[2] :

والحارِثانِ كلاهُما ومُحَرِّقٌ والتُّبَعانِ وفارسُ اليحموم

(يَحْجُل)[3] : فرسٌ مشهورةٌ . قالَ لبيد :

تكاثَرَ قُرْزُلٌ والجَوْنُ فيها ويَحْجُلُ والنَّعامَةُ والخَبالُ

[١٣٢أ] ويُروىٰ : والغَزَالُ .

(قُرْزُل) و(الجَوْنُ) و(النَّعامةُ) و(الغَزالُ) و(الخَبَالُ) : أسماء خَيلٍ ذُكِرَت في حروفِها .

(اليَعْسُوب)[4] أيضاً : فرسُ الزُّبَيْر بن العَوّام ، رَضِيَ الله عنه ، وكانَ من نتاج (العَسْجَدِيّ)[5] ، والعَسْجَديّ بن (أَعْوَجَ)[6] .

(اليَسِيرُ)[7] : فرسُ أبي البَصِير[8] السَّعْدِيّ ، قالَ فيه :

أَلاَ أَبلِغْ بني سَعْدٍ رسولاً فإني قد سَبَقْتُ علىٰ اليَسِيرِ

وإنّي واليسيرُ إذا التقينا لكالمُتكافِئَيْنِ علىٰ الأُمُورِ

---

(١) ابن الكلبي ٩٢ ، الأصمعي ٣٨١ ، الغندجاني ٢٧٠ .

(٢) ديوانه ١٠٨ .

(٣) أغفلته كتب الخيل . وهو تحجل ، بالتاء ، في ديوان لبيد ٢٦٨ .

(٤) ابن الكلبي ٣٠ ، ابن الأعرابي ٣٥ ، الغندجاني ٢٧٣ .

(٥) سلف ذكره في الحلبة ٢٤٢ .

(٦) سلف ذكره في الحلبة ٢١١ .

(٧) ابن الكلبي ١٠٠ ، الغندجاني ٢٧١ وفيهما البيتان .

(٨) ابن الكلبي : النضير ، بفتح النون . الغندجاني : النضر . التكملة والذيل والصلة ٣/ ٢٤٠ : النضير ، بالتصغير ، وفي نسخة من القاموس : البصير . ينظر : القاموس ٢/ ١٦٣ والتاج (يسر) .

وهُنا تَمَّ الكتابُ بخطِّ مُؤَلِّفِهِ وجامِعِهِ
محمد بن علي بن كامل . وكانَ الفراغُ منه
كِتابةً في غُرَّةِ سَنَةِ سَبْعٍ وسَبْعِين وستِّمِئة
الحمدُ لله وَحْدَهُ وصلواتُه علىٰ سَيِّدِنا محمدٍ وآلهِ وصَحْبِهِ وسَلامُهُ

*　　*　　*

فهرس المصادر والمراجع

ـ أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها : الغندجاني ، الحسن بن أحمد أبو محمد الأعرابي الأسود ، ت بعد ٤٣٠هـ ، تح : د . محمد علي سلطاني ، بيروت ١٩٨٢ .

ـ أسماء خيل العرب وفرسانها : ابن الأعرابي ، محمد بن زياد ، ت٢٣١هـ تحـ : دلافيدا ، مطـ بريل ، ليدن ١٩٢٨ .

ـ الاشتقاق : ابن دريد ، أبو بكر محمد بن الحسن ، ت٣٢١هـ ، تحـ : عبد السلام هارون ، مصر ١٩٥٨ .

ـ الإصابة في تمييز الصحابة : ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي ، ت٨٥٢هـ ، تحـ البجاوي ، مطـ نهضة مصر ١٩٧١ .

ـ الأغاني : أبو الفرج الأصبهاني ، علي بن الحسين ، ت نحو ٣٦٠هـ ، مطـ دار الكتب المصرية .

ـ الأمثال : أبو عبيد ، القاسم بن سلام ، ت٢٢٤هـ ، تحـ : د . عبد المجيد قطامش ، دمشق ١٩٨٠ .

ـ إنباه الرواة على أنباه النحاة : القفطي ، جمال الدين علي بن يوسف ، ت٦٤٦هـ ، تحـ : أبي الفضل ، مطـ دار الكتب ١٩٥٥ ـ ١٩٧٣ .

ـ أنساب الأشراف : البلاذري ، أحمد بن يحيى ، ت٢٧٩هـ ، تحـ : د . محمد حميد الله ، دار المعارف بمصر ١٩٥٩ .

ـ أنساب الخيل : ابن الكلبي ، هشام بن محمد ، ت٢٠٤هـ ، تحـ : أحمد زكي ، القاهرة ١٩٦٥ .

ـ الأنوار ومحاسن الأشعار : الشمشاطي ، علي بن محمد بن المطهر ، ق٤هـ ، تحـ : د . السيد محمد يوسف ، الكويت ١٩٧٧ .

ـ البيان والتبيين : الجاحظ ، عمرو بن بحر ، ت٢٥٥هـ ، تحـ : عبد السلام هارون ، مصر ١٩٤٨ .

ـ تاج العروس : الزبيدي ، محمد مرتضىٰ ، ت١٢٠٥هـ ، مطـ الخيرية بمصر ١٣٠٦هـ .

ـ تذكرة النوادر من المخطوطات العربية : مطـ دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، ١٣٥٠هـ .

ـ التكملة والذيل والصلة : الصغاني ، الحسن بن محمد ، ت٦٥٠هـ القاهرة ١٩٧٠ ـ ١٩٧٩ .

ـ التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح : ابن بري ، محمد ، ت٥٨٢هـ ، تحـ : مصطفىٰ حجازي وعبد العليم الطحاوي ، مطـ دار الكتب ١٩٨٠ ـ ٨١ .

ـ تهذيب التهذيب : ابن حجر العسقلاني ، حيدر آباد ١٣٢٥هـ .

ـ تهذيب الكمال في أسماء الرجال : المزي ، أبو الحجاج يوسف ، ت٧٤٢هـ ، تحـ : د . بشار عواد معروف ، بيروت ١٩٨٠ .

ـ ثمار القلوب : الثعالبي ، عبد الملك بن محمد ، ت٤٢٩هـ ، تحـ : أبي الفضل ، القاهرة ١٩٦٥ .

ـ الجرح والتعديل : ابن أبي حاتم الرازي ، عبد الرحمن بن محمد ، ت٣٢٧هـ ، حيدر آباد .

ـ جمهرة اللغة : ابن دريد ، نشر كرنكو ، حيدر آباد ١٣٤٤هـ .

- حلية الفرسان وشعار الشجعان : ابن هذيل الأندلسي ، علي بن عبد الرحمن ق٨هـ ، تحـ : محمد عبد الغني حسن ، دار المعارف بمصر ١٩٥١ .

- حياة الحيوان : الدميري ، محمد بن موسىٰ ، ت٨٠٨هـ ، البابي الحلبي بمصر .

- الحيوان : الجاحظ ، تحـ : عبد السلام هارون ، بيروت ١٩٦٩ .

- الخيل : الأصمعي ، عبد الملك بن قريب ، ت٢١٦هـ ، تحـ : د . نوري حمودي القيسي ، (نشر في مجلة كلية الآداب ع١٢) ، بغداد ١٩٧٠ .

- الخيل : أبو عبيدة ، معمر بن المثنىٰ ، ت٢١٠هـ ، حيدر آباد ١٣٥٨هـ .

- دراسات في الأدب العربي : غرنباوم ، بيروت ١٩٥٩ .

- الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة : حمزة الأصفهاني ، ت٣٦٠هـ ، تحـ : عبد المجيد قطامش ، دار المعارف بمصر ١٩٧١ ـ ١٩٧٢ .

- ديوان الأخطل : تحـ : صالحاني ، مطـ الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩١ .

- ديوان جرير : تحـ نعمان أمين طه ، دار المعارف بمصر .

- ديوان ابن الرومي : تحـ : د . حسين نصار ، القاهرة ١٩٧٣ ـ ٨١ .

- ديوان الشماخ : تحـ : صلاح الدين الهادي ، دار المعارف بمصر ١٩٦٨ .

- ديوان الطفيل الغنوي : تحـ محمد عبد القادر أحمد ، بيروت ١٩٦٨ .

- ديوان عامر بن الطفيل : بيروت ١٩٦٢ .

ـ ديوان العباس بن مرداس : تحـ : د . يحيىٰ الجبوري ، بغداد ١٩٦٨ .

ـ ديوان علقمة الفحل : تحـ : لطفي الصقال ودرية الخطيب ، حلب ١٩٦٩ .

ـ ديوان عنترة : تحـ : محمد سعيد مولوي ، المكتب الإسلامي ، دمشق ١٩٧٠ .

ـ ديوان لبيد بن ربيعة : تحـ : د . إحسان عباس ، الكويت ١٩٦٢ .

ـ رشحات المداد فيما يتعلق بالصافنات الجياد : البخشي ، محمد ، ت١٠٩٨هـ ، حلب ١٩٣٠ .

ـ الزاهر في معاني كلمات الناس : ابن الأنباري ، أبو بكر محمد بن القاسم ، ت٣٢٨هـ ، تحـ : د . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٩٧٩ .

ـ السيرة النبوية : ابن هشام الحميري ، ت٢١٣هـ ، تحـ : السقا وآخرين ، الحلبي بمصر ١٩٥٥ .

ـ شرح أبيات سيبويه : ابن السيرافي ، يوسف بن أبي سعيد ، ت٣٨٥هـ ، تحـ : د . محمد علي سلطاني ، دمشق ١٩٧٧ .

ـ شرح ديوان الحماسة (ت) : التبريزي ، يحيىٰ علي الخطيب ، ت٥٠٢هـ ، تحـ : محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطـ حجازي ، القاهرة .

ـ شرح ديوان الحماسة (م) : المرزوقي ، أحمد بن محمد بن الحسن ، ت٤٢١هـ ، تحـ : عبد السلام هارون ، القاهرة ١٩٥١ .

ـ شرح المفضليات : القاسم بن بشار الأنباري ، ت٣٠٤هـ ، تحـ ليال ، بيروت ١٩٢٠ .

ـ شعر خفاف بن ندبة : د . نوري القيسي ، بغداد ١٩٦٨ .

ـ شعر أبي دواد الإيادي : غرنباوم (نشر في دراسات في الأدب العربي) .

ـ شعر ضمرة بن ضمرة : د . هاشم طه شلاش (مجلة المورد م١٠ ع٢) ، بغداد ١٩٨١ .

ـ شعر مالك ومتمم : ابتسام مرهون الصفار ، بغداد ١٩٦٨ .

ـ شعر النابغة الجعدي : المكتب الإسلامي بدمشق ١٩٦٤ .

ـ الشعر والشعراء : ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم ، ٢٧٦هـ ، تحـ : أحمد محمد شاكر ، دار المعارف بمصر ١٩٦٦ .

ـ الصحاح : الجوهري ، إسماعيل بن حماد ، ت٣٩٣هـ ، تحـ : أحمد عبد الغفور عطار ، القاهرة ١٩٥٦ .

ـ طبقات فحول الشعراء : ابن سلام ، محمد ، ت٢٣٢هـ ، تحـ : محمود محمد شاكر ، مطـ المدني بمصر ١٩٧٤ .

ـ طبقات القراء (غاية النهاية) : ابن الجزري ، محمد بن محمد ، ت٨٣٣هـ ، تحـ : برجستراسر وبرتزل ، القاهرة ١٩٣٢ ـ ٣٥ .

ـ الطبقات الكبرىٰ : ابن سعد ، محمد ، ت٢٣٠هـ ، بيروت ١٩٥٧ .

ـ عقد الأجياد في الصافنات الجياد : الجزائري ، محمد بن عبد القادر ، ت١٣٣١هـ ، دمشق ١٩٦٣ .

ـ العقد الفريد : ابن عبد ربه ، أحمد بن محمد ، ت٣٢٨هـ ، طبع اللجنة ، القاهرة ١٩٥٦ .

ـ العمدة : ابن رشيق القيرواني ، الحسن ، ت٤٥٦هـ ، تحـ : محمد محيي الدين عبد الحميد ، القاهرة ١٩٥٥ .

ـ فرحة الأديب : الغندجاني ، تحـ : د . محمد علي سلطاني ، دمشق

١٩٨١ .

- فضل الخيل : الدمياطي ، عبد المؤمن ، ت٧٠٥هـ ، حلب ١٩٣٠ .

- القاموس المحيط : الفيروز آبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ، ت٨١٧هـ ، مصر .

- قصائد جاهلية نادرة : د . يحيىٰ الجبوري ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٩٨٢ .

- لسان العرب : ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ت٧١١هـ ، بيروت ١٩٦٨ .

- مجمع الأمثال ، الميداني ، أحمد بن محمد ، ت٥١٨هـ ، تحـ : محمد محيي الدين عبد الحميد ، مصر ١٩٥٩ .

- المخصص : ابن سيده ، علي بن إسماعيل ، ت٤٥٨هـ ، بولاق ١٣١٨ .

- المستقصىٰ : الزمخشري ، محمود بن عمر ، ت٥٣٨هـ ، حيدر آباد ١٩٦٢ .

- المعارف : ابن قتيبة ، تحـ : د . ثروة عكاشة ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩ .

- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار مطابع الشعب بمصر .

- معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة ، مط الترقي بدمشق ١٩٦١ .

- المفضليات : المفضل الضبي ، ت نحو ١٧٨هـ ، تحـ : شاكر وهارون ، مصر ١٩٦٤ .

- المنمق في أخبار قريش : ابن حبيب ، محمد ، ت٢٤٥هـ ، حيدر آباد الهند ١٩٦٤ .

- المؤتلف والمختلف : الآمدي ، الحسن بن بشر ، ت٣٧٠هـ ، تحـ : عبد الستار أحمد فراج ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦١ .

نهاية الأرب : النويري ، أحمد بن عبد الوهاب ، ت٧٣٣هـ ، طبعة دار الكتب المصرية .

- النوادر : أبو علي القالي ، إسماعيل بن القاسم ، ت٣٥٦هـ ، دار الكتب المصرية ، ١٩٢٦ .

- النوادر في اللغة : أبو زيد الأنصاري ، سعيد بن أوس ، ت٢١٥هـ ، تحـ : د . محمد عبد القادر أحمد ، بيروت ١٩٨١ .

- الوافي بالوفيات : الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك ، ت٧٤٦هـ ، باعتناء ريتر ١٩٣١ . . .

فهارس الكتاب

فهرس الآيات

* * *

فهرس الأحاديث والأثر

* * *

فهرس الأمثال

* * *

فهرس الأفراس

فهرس الأعلام

(ن)

(هـ)

(و)

(ي)

فهرس القبائل

الأشعار

القافية	الشاعر	الصفحة
	التاء	
فباتا	أبو سراج الضبي	٢٥
	الجيم	
تحمجا	عامر بن الطفيل	٤١
وأعوجُ	أبو دؤاد الكلابي	٤٦
	الحاء	
جناحا		
فاستراحا	الحوفزان بن شريك	٣١
طامحا		
شائحا	لأبي هندابة	٤٨ ـ ٤٩
سابحا		
دلوحُ		
صبوحُ	عبيد بن مرثد	٧١ ـ ٧٢
جموحُ		
كدوحُ	الحارث بن ضرار	٦٨
السلاحُ	حارثة بن أوس	٣٦
الشيحِ	النمر بن تولب	٥٥
الرماحِ	مطير بن الأشيم	٤٧ ، ٤٨
الرماحِ	الجميح بن منقذ الأسدي	٤٨
	الدال	
أحردُ	سلمة بن هند الغاضري	٦٩
المناجدُ	زيد الفوارس الحصني	٥٥
الأسودِ	الأسود بن يعفر	٤٥
جوادِ	أبو دؤاد	٢٩
زيادِ	عيينة بن مرداس	٣٧
اللبدِ	عيينة بن مرداس	٣٦
الوريدِ	خالد بن جعفر	٣٤
	الراء	
شمّرا	جميل بن معمر	٥٤

* * *

الأرجاز

* * *

فهرس الأيام

* * *

الفهرس العام